



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6505

التاريخ: السبت 2024/8/17

الفبر الرئيسي



انتهاء جولة مفاوضات الدوحة وبيان
للسطاء بشأن الخطوات القادمة

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: المقترح الأميركي الجديد يستجيب لشروط الاحتلال ويتماهى معها

إعلام إسرائيلي: عمليات الجيش في غزة انتهت بشكل عام

غوتيريش يدعو لهدنة فورية لمكافحة شلل الأطفال بغزة

بايدن يحذر جميع الأطراف من تقويض مساعي وقف الحرب في غزة

الحرب على غزة تكلف الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 67.3 مليار دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة يحذّر من خطورة تصاعد جرائم المستوطنين ويؤكد أن الموقف الأميركي الخجول لا يكفي
6	3. فتوح يحذر من تقليص الاحتلال "المناطق الإنسانية"
7	4. مصطفى يبحث مع وزير خارجية بريطانيا وفرنسا جهود وقف الحرب على غزة والتصعيد بالضفة
<u>المقاومة:</u>	
7	5. حماس: المقترح الأميركي الجديد يستجيب لشروط الاحتلال ويتماهى معها
8	6. المقاومة تقصف مواقع إسرائيلية في غلاف غزة ومحوري فيلادلفيا ونتساريم
8	7. القسام تهاجم قوة إسرائيلية متحصنة بطائرة انقضاضية
8	8. اشتية: على الفصائل وخاصة حماس الاستجابة لخطاب الرئيس الداعي للوحدة الوطنية
9	9. حماس تدعم طلب الأمم المتحدة هدنة في غزة لتطعيم آلاف الأطفال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. نتنياهو يدعو الوسطاء لـ«الضغط» على حماس بهدف التوصل إلى اتفاق
9	11. تقرير: نتنياهو يريد حرباً ضد إيران والتحالف الدولي للدفاع عن إسرائيل هدفه منعه
11	12. إعلام إسرائيلي: عمليات الجيش في غزة انتهت بشكل عام
12	13. كاتس: "إسرائيل" تتوقع انضمام التحالف بقيادة أميركا للرد على هجوم إيراني
12	14. نتنياهو يتسلح بالموازنة لتمديد ولايته: تحايل عبر المماطلة
13	15. بن غفير يطلب دعم إرهاب المستوطنين وإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجراً
14	16. نتنياهو يطالب غانتس بإعادة 19 ألف دولار نفقات رحلته الأخيرة إلى واشنطن
14	17. استطلاع: 57% من الإسرائيليين يعتقدون أن مواجهة حرب إقليمية بدعم أميركي فقط
15	18. أمنيون إسرائيليون يتوقعون هجوماً وشيكاً من إيران وحزب الله
16	19. يساريون إسرائيليون يطالبون بريطانيا بوقف تسليح تل أبيب
16	20. إعلام إسرائيلي يرصد تأثير الحرب على المجتمع
17	21. الحرب على غزة تكلف الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 67.3 مليار دولار
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. في اليوم الـ316 من "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة: مجزرة مروعة بالمحافظة الوسطى
19	23. عراة مقيدون ولم أستطع النظر بعيونهم.. شهادة مروعة لطبيب عن معتقل سدي تيمان

20	24. "هآرتس": قوات الاحتلال سمحت للمستوطنين بدخول قرية جيت في قلقيلية
20	25. واشنطن بوست: "إسرائيل" تعيد رسم خريطة الضفة لمنع إقامة دولة فلسطين
21	26. دفنت 47 امرأة من عائلة ضمنهم 16 حوامل... "قبور فوق قبور" وحفرون منهكون في غزة
22	27. المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في مناطق عدة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام
23	28. تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس شلل الأطفال في غزة
لبنان:	
23	29. تحمل اسم "عماد 4".." حزب الله" ينشر فيديو لمنشأة محصنة تحت الأرض مع أنفاق ضخمة
24	30. الصحة اللبنانية: 9 شهداء في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى في النبطية جنوبي لبنان
عربي، إسلامي:	
24	31. وصول عدد من جرحى العدوان الإسرائيلي إلى ماليزيا لتلقي العلاج
25	32. موريتانيا وغزة: القبائل تستأنف تبرعاتها
25	33. القائم بأعمال الخارجية الإيرانية: واشنطن شريكة "إسرائيل" وليست وسيطاً لوقف الحرب
26	34. "مليونية" في صنعاء نصره للأقصى وغزة
26	35. سفارة طهران بلبنان: قادرون على "مهاجمة العدو من أي نقطة" بإيران
26	36. منظمة التعاون الإسلامي تدين إرهاب المستعمرين وتدعو لمحاسبتهم
دولي:	
27	37. بايدن يحذر جميع الأطراف من تقويض مساعي وقف الحرب في غزة
28	38. غوتيريش يدعو لهدنة فورية لمكافحة شلل الأطفال بغزة
28	39. إدانات دولية لهجوم مستوطنين على قرية في الضفة الغربية
30	40. ترامب يطالب تنتيا هو بانتصار سريع بغزة ويطمح لتوسيع مساحة "إسرائيل"
30	41. غالوي: لو كانت هناك أمة إسلامية حقيقية لما سكنت عن مجزرة الفجر في غزة
31	42. الأونروا: الفلسطينيون بغزة "عالقون في كابوس من الموت والدمار"
31	43. كندا تطالب بتحقيق في تدمير الاحتلال منشأة مياه بغزة
32	44. النرويج: "إسرائيل" لا تريد حل الدولتين وعلى العالم أن يؤكد ألا بديل عنه
32	45. مقرر أممية تدين الاعتداء الجنسي على معتقل فلسطيني وتطالب بمحاسبة المسؤولين

33	46. مسؤول في "يونيسف": أهوال الحرب الإسرائيلية تسلب أطفال غزة نومهم
33	47. القضاء الكندي يمهل طلابا في جامعة فانكوفر أيلاند 3 أيام لفض اعتصامهم التضامني مع فلسطين
33	48. مسؤولة أممية: الهجوم الأخير لمستوطنين بالضفة الغربية ليس حادثا منفردا
34	49. أكبر تظاهرات ضد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في شيكاغو للمطالبة بوقف الإبادة في غزة
حوارات ومقالات	
34	50. لماذا نعتبر "تجاهل" السنوار لمفاوضات الدوحة ومقاطعتها قمة الصلابة والشجاعة؟.. عبد الباري عطوان
37	51. خطاب عباس... من أدبيات الحقبة العرفاتية... نبيل عمرو
39	52. السنوار لن يستسلم والحرب وإيقافها بيد نتنياهو... أين الأسيرة الدولية؟... جاكى خوري
كاريكاتير:	
41	

١. انتهاء جولة مفاوضات الدوحة وبيان للوسطاء بشأن الخطوات القادمة

اختتمت مساء اليوم [أمس] الجمعة بالعاصمة القطرية الدوحة الجولة الجديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، وفي ختامها أعلن الوسطاء عن تقديم مقترح جديد، وعن اجتماع وشيك في القاهرة لبحث وقف إطلاق النار.

وقال بيان مشترك لقطر وأميركا ومصر، في ختام مفاوضات الدوحة، إن المحادثات التي جرت على مدى الـ48 ساعة الماضية في الدوحة "كانت جادة وبناءة وأجريت في أجواء إيجابية". وكشف بيان الوسطاء أن الولايات المتحدة الأميركية بدعم من دولة قطر وجمهورية مصر قدمت اليوم [أمس] الجمعة لكلا الطرفين اقتراحا يقلص الفجوات بينهما ويتوافق مع المبادئ التي وضعها الرئيس الأميركي جو بايدن يوم 31 مايو/أيار الماضي وقرار مجلس الأمن رقم 2735، وأن هذا الاقتراح يبنى على نقاط الاتفاق التي تحققت خلال الأسبوع الماضي ويسد الفجوات المتبقية بالطريقة التي تسمح بالتنفيذ السريع للاتفاق.

وقال بيان الوسطاء إن الفرق الفنية ستواصل العمل خلال الأيام المقبلة على تفاصيل التنفيذ، بما في ذلك الترتيبات لتنفيذ الجزئيات الإنسانية الشاملة للاتفاق، بالإضافة إلى الجزئيات المتعلقة بالرهائن والمحتجزين.

وأضاف "سيجتمع كبار المسؤولين من حكوماتنا مرة أخرى في القاهرة قبل نهاية الأسبوع المقبل، آملين التوصل إلى اتفاق وفقاً للشروط المطروحة اليوم". وأشار البيان المشترك إلى أنه وكما ذكر قادة الدول الثلاث الأسبوع الماضي "لم يعد هناك وقت نضيق ولا أعذار يمكن أن تقبل من أي طرف تبرر مزيداً من التأخير. لقد حان الوقت لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وبدء وقف إطلاق النار، وتنفيذ هذا الاتفاق".

وأكد البيان أن الطريق الآن "أصبح ممهداً لتحقيق هذه النتيجة، وإنقاذ الأرواح، وتقديم الإغاثة لشعب غزة، وتهدئة التوترات الإقليمية".

وفي أول تعليق لها على التطورات الجديدة، قال مصدر قيادي في حركة (حماس) للجزيرة إن "ما أبلغنا به عن نتائج اجتماعات الدوحة لا يتضمن الالتزام بما اتفق عليه في 2 يوليو/تموز الماضي. كما نقلت قناة الأقصى عن مصدر في حركة حماس قوله إن "الحركة متمسكة بمقترح 2 يوليو/تموز، وما يصل إلينا بطرق غير مباشرة أقل من السقف المقدم، وحماس لن تقبل به".

وبدورها، نقلت وكالة الأناضول عن مصدر فلسطيني مطلع قوله إن المقترح الجديد الذي تمت مشاركته في الدوحة لا يتطرق لوضع ممر نيتساريم (وسط غزة) ومحور فيلادلفيا (بين القطاع ومصر). وأضاف المصدر، مفضلاً عند الكشف عن اسمه "حتى الآن لا يوجد سوى تعهد شفوي أميركي بالضغط على إسرائيل بخصوص نتساريم، فيما سيخضع ملف محور فيلادلفيا للبحث خلال الأسبوع المقبل بالقاهرة".

وفي أول تعليق له بعد اختتام مفاوضات الدوحة، قال مكتب نتنياهو إنه يقدر جهود الولايات المتحدة والوسطاء في إقناع حماس بالتخلي عن رفضها صفقة إطلاق سراح الرهائن. وأعرب عن أمله في أن تؤدي الضغوط إلى قبول حماس مبادئ مقترح 27 مايو/أيار الماضي ليصبح من الممكن تنفيذ تفاصيل الاتفاق، مشيراً إلى أن "مبادئنا الأساسية معروفة للوسطاء والولايات المتحدة".

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت قد نقلت عن مسؤول أمني إسرائيلي أن إسرائيل تسلمت المقترح الأميركي وهو غير مقبول تماماً بالنسبة لنتنياهو، حسب قوله. وأكد هذا المسؤول أن الجميع لديه مصلحة في بث شعور بأن الأمور تسير على ما يرام. هذا، وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن مدير الموساد قدم بمحادثات الدوحة خريطة تظهر تقليصاً كبيراً لوجود الجيش في محور فيلادلفيا. وأكدت أن إسرائيل أبدت مرونة إزاء محور فيلادلفيا لكن القاهرة أوضحت أن حماس تطلب انسحاباً كاملاً منه.

كما نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر مطلعة قولها إن محادثات الدوحة كانت إيجابية لكن لا يوجد اختراق حالياً. وقال مسؤولون للهيئة إن إسرائيل قدمت مقترحات بشأن محور فيلادلفيا وعودة

سكان غزة للشمال ولكن دون تحقيق اختراق. وأضافت أن نتنها هو أجرى مشاورات سياسية بشأن كيفية تمرير صفقة الرهائن داخل الائتلاف الحاكم. وبدورها نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي أن هناك فجوات لأن المقترح الأميركي لم يتطرق لمحوري نتساريم وفيلادلفيا (محور صلاح الدين).

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٢. أبو ردينة يحذر من خطورة تصاعد جرائم المستوطنين ويؤكد أن الموقف الأميركي الخجول لا يكفي

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة نبيب أبو ردينة، اليوم [أمس] الجمعة، من خطورة تصاعد جرائم المستوطنين الإرهابيين بدعم وحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما حصل أمس في قرية جيت شرق قلقيلية، حيث استشهد شاب وأصيب آخرون وأحرقت منازل ومركبات، محملاً حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

وأضاف أبو ردينة أن حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة، واستمرار جرائم القتل والاعتقال في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، واعتداءات المستوطنين المتصاعدة، والمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، تتطلب تدخلا عاجلا من قبل الإدارة الأميركية، لإجبار سلطات الاحتلال على وقف جرائمها التي انتهكت جميع المحرمات في القانون الدولي جراء الدعم الأميركي الأعمى سياسيا وعسكريا وماليا، مشددا على أن الموقف الأميركي الخجول لا يكفي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٣. فتوح يحذر من تقليص الاحتلال "المناطق الإنسانية"

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح من قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتقليص ما يسميها "المناطق الإنسانية"، وحصر أكثر من مليون ونصف مليون مواطن فلسطيني في مساحة لا تتجاوز 30 كيلو مترا دون وجود ما يحميهم من قذائف المدافع ورصاص الطائرات المسيرة التي تطلق الرصاص دون توقف على الخيام والنازحين بالعراء. وقال في بيان له، مساء الجمعة، إن إجبار أهالي غزة النزوح المستمر هو عذاب نفسي وجسدي واقتصادي يثقل على كاهل المواطنين الذين لا يملكون قوت يومهم وتوفير أبسط متطلبات العيش. ووجه فتوح نداء إلى العالم بإنقاذ أكثر من مليوني إنسان من خطر الإبادة والتطهير وحصار التجويع والقتل بالأوبئة، وخاصة شلل الأطفال

والكبد الوبائي، مناشداً بالضغط لإيقاف تصدير السلاح وأدوات القتل التي قتلت عشرات الآلاف من شعبنا الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٤. مصطفى يبحث مع وزير خارجية بريطانيا وفرنسا جهود وقف الحرب على غزة والتصعيد بالضفة

رام الله: بحث رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، يوم الجمعة، مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، والفرنسي ستيفان سيجورنييه، دفع الجهود من أجل وقف حرب الإبادة على شعبنا في قطاع غزة وتعزيز الجهود الاغاثية في قطاع غزة، ووقف تصعيد جيش الاحتلال والمستعمرين واعتداءاتهم في الضفة الغربية. كما أكد مصطفى ضرورة اعتراف فرنسا وبريطانيا بالدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، ومتابعة ودعم تنفيذ الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية. وثنى مصطفى جهود بريطانيا وفرنسا المبذولة ودعواتهم المستمرة من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع، وتجنب التصعيد في المنطقة ككل.

وأشار مصطفى الى أن الحكومة وضعت الخطط من أجل العمل في قطاع غزة في اليوم التالي لوقف الحرب، والعمل على توحيد المؤسسات بين الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت سقف سلطة واحدة وحكومة واحدة، مؤكداً أن الحكومة منذ اليوم الأول لتأسيس السلطة الوطنية وحتى اليوم هي مسؤولة عن تقديم كافة الخدمات الأساسية في قطاع غزة ولم تنقطع عنها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٥. حماس: المقترح الأميركي الجديد يستجيب لشروط الاحتلال ويتماهى معها

قال مصدر قيادي بحركة (حماس) للجزيرة إن المقترح الأميركي الجديد يستجيب لشروط الاحتلال ويتماهى معها. وقال المصدر المذكور إن الحركة تأكدت مجدداً أن الاحتلال لا يريد اتفاقاً، بعد أن أبلغت من طرف الوسطاء بنتائج مباحثات الدوحة. وقال إن الاحتلال يواصل المراوغة والتعطيل ويتمسك بإضافة شروط جديدة لعرقلة الاتفاق. وأكد التزام الحركة بما وافقت عليه في 2 يوليو/تموز الماضي، والمبني على إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن وقرار مجلس الأمن. ودعا الوسطاء إلى الضغط على الاحتلال والزامه بالذهاب إلى تنفيذ ما اتفق عليه، مشدداً على أن أي اتفاق يجب أن يضمن "وقف العدوان على شعبنا والانسحاب من قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٦. المقاومة تصف مواقع إسرائيلية في غلاف غزة ومحوري فيلادلفيا ومنتساريم

أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب القسام، قصف مواقع إسرائيلية في غلاف غزة ومحوري فيلادلفيا (جنوب) ومنتساريم (وسط) قطاع غزة بالصواريخ وقذائف الهاون. وقالت كتائب القسام، إنها قصفت تجمع مفتاحيم الاستيطاني وموقع نيريم العسكري في غلاف غزة بصواريخ رجوم القصيرة المدى من عيار 114 ملم. بدورها، قالت ألوية الناصر صلاح الدين - لواء التوحيد إنها قصفت مدينة عسقلان وموقع زيكيم العسكري في غلاف غزة برشقة صاروخية. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الصواريخ سقطت في زيكيم بغلاف غزة دون تفعيل صفارات الإنذار. وفي الأثناء، أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال في محور منتساريم بصواريخ رجوم القصيرة المدى. كما أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين أنها قصفت بالاشتراك مع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى محور منتساريم بصواريخ قصيرة المدى من طراز 107 ملم. من جهتها، قالت قوات الشهيد عمر القاسم إنها "قصفت قوات العدو المتوغلة في محيط القرية السويدية غرب مدينة رفح بقذائف الهاون". كذلك أكدت كتائب شهداء الأقصى أنها قصفت تحشدا لقوات الاحتلال وآلياتهم العسكرية المتمركزة في محور فيلادلفيا على الحدود الفلسطينية المصرية بقذائف الهاون. الجزيرة.نت، 2024/8/16

٧. القسام تهاجم قوة إسرائيلية متحصنة بطائرة انقضاضية

بثت كتائب القسام اليوم [أمس] الجمعة مشاهد من استهداف مبنى تحصن به جنود الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتعود المشاهد إلى أمس الخميس، وتمت بواسطة طائرة انقضاضية انتحارية كانت مزودة بكاميرا قبل ضربها المبنى المستهدف، وفق الفيديو. وقبل العملية، قال أحد عناصر القسام الميدانيين: "إن شاء الله هذه الطائرة الانقضاضية ستحمل لهم الموت الزؤام بعون الله وتوفيجه".

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٨. اشتية: على الفصائل وخاصة حماس الاستجابة لخطاب الرئيس الداعي للوحدة الوطنية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن خطاب الرئيس في تركيا مهم في محتواه ومكانه ويرد على ما قدمه نتنياهو من أكاذيب في خطابه بالكونغرس الأميركي. وأضاف اشتية في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن الرئيس أطلق رسالة في خطابه أشار فيها إلى أن الدول التي عارضت وقف إطلاق النار هي شريكة في الجريمة. وأوضح اشتية أن الخطاب

يؤكد على أن الولاية الجغرافية والقانونية والسياسية على الأراضي الفلسطينية هي للسلطة الفلسطينية، وأن الدم الفلسطيني واحد والموقف الفلسطيني واحد وعلى الفصائل الفلسطينية وخاصة حماس، الاستجابة لخطاب الرئيس الداعي للوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٩. حماس تدعم طلب الأمم المتحدة هدنة في غزة لتطعيم آلاف الأطفال

غزة: أعلنت حركة حماس، الجمعة، دعمها طلب الأمم المتحدة هدنة في قطاع غزة مدتها 7 أيام، من أجل تنفيذ حملة تطعيم لآلاف الأطفال. وقالت الحركة، عبر حسابها على منصة تليغرام، إنها "تدعم الطلب الذي أعلنته الأمم المتحدة اليوم لهدنة لمدة 7 أيام من أجل تطعيم آلاف الأطفال من الشلل الرباعي". وطالبت حماس بـ"إدخال الدواء والغذاء لأكثر من مليوني فلسطيني محاصرين في غزة".

وفي وقت سابق اليوم [أمس]، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى هذه الهدنة الإنسانية من أجل تنفيذ حملة لمكافحة شلل الأطفال تشمل 24 ألف طفل.

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

١٠. نتنياهو يدعو الوسطاء لـ«الضغط» على حماس بهدف التوصل إلى اتفاق

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الجمعة، الوسطاء الأميركي والقطري والمصري إلى ممارسة «ضغط» على حركة حماس للتوصل إلى اتفاق حول وقف لإطلاق النار في غزة. وقال في بيان بعد يومين من المفاوضات في الدوحة: «تأمل إسرائيل أن يدفع ضغط الوسطاء (حماس) إلى الموافقة على الخطة التي عرضها الرئيس الأميركي جو بايدن نهاية مايو (أيار)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/16

١١. تقرير: نتنياهو يريد حرباً ضد إيران والتحالف الدولي للدفاع عن إسرائيل هدفه منعها

تشكل تحالفان في الشرق الأوسط في أعقاب اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والقائد العسكري لحزب الله، فؤاد شكر. التحالف الأول هو بين إسرائيل والولايات المتحدة، والثاني بين عدة دول في المنطقة.

واعتبر المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، اليوم الجمعة، أن ثمة مهمتين دفعتا الولايات المتحدة إلى حشد قوة عسكرية كبيرة في المنطقة إلى جانب حملة دبلوماسية من أجل أن تدافع عن إسرائيل. المهمة الأولى بحسبه هي ردع إيران، والثانية هي إحباط عملية عسكرية إسرائيلية متسارعة ضد إيران.

ووصف برنياع الدعم الأميركي لإسرائيل بأنه "أشبه بحاضنة مدربة ومخلصة، تدافع عن طفل من غرباء ومن نفسه"، إذ "يتباهى ضباط الجيش الإسرائيلي الذين يعملون في الأيام الأخيرة مقابل القيادة الوسطى للجيش الأميركي بأن الأميركيين يمنحونهم حرية عمل لشن هجمات في أي مكان وأي وقت. وهذا صحيح حتى حدود معينة".

وفي أعقاب الهجوم الإيراني ضد إسرائيل، ليلة 13 - 14 نيسان/أبريل الماضي، ردا على اغتيال مسؤول كبير في الحرس الثوري الإيراني في دمشق، وتصدي طيارين أميركيين وبريطانيين تشكل التحالف الثاني. "فللجيش الإسرائيلي قدرات كبيرة، لكن في حرب الصواريخ والطائرات المسيرة مقابل إيران، يواجه صعوبة في العمل من دون مساعدة نشطة، بالنيران، من جانب آلة الحرب الأميركية"، وفقا لبرنياع.

ويشمل التحالف الثاني، بحسبه، "جميع قادة الأذرع الأمنية الإسرائيلية، البيت الأبيض ووكلاءه والدول العربية السنية. وهو يشمل على ما يبدو جزءا ملموسا من القيادة الإيرانية. والقاسم المشترك لهذا التحالف هو معارضة شديدة لحرب بين إيران وإسرائيل. وما يربط بين هؤلاء الشركاء سوية هو التخوف من أن حماس والسنوار، ومنتياهو وحكومته من الجهة الأخرى، يحاولون استدراج الولايات المتحدة وإسرائيل إلى حرب ضد إيران".

ولفت برنياع إلى أن "نتتياهو يحاول القيام بذلك منذ العام 2010. فهذه مهمة حياته، والعملية التي ستدخله إلى التاريخ، انتصاره المطلق. والآن سنحت له الفرصة". يشار إلى أن برنياع كان قد كشف في بداية العقد الماضي عن أن نتتياهو ووزير الأمن في حكومته حينذاك، إيهود باراك، قررا شن هجوم كبير ضد منشآت البرنامج النووي الإيراني، وأن قادة الأجهزة الأمنية، وخاصة رئيس أركان الجيش حينها، غابي أشكنازي، عارضا ذلك وأن أشكنازي أبلغ الرئيس الإسرائيلي في حينه، شمعون بيرس، بالقرار وبعد ذلك تم إحباط الهجوم.

وأضاف أن "أميركا برئاسة بايدن ترفض الدخول إلى مغامرة كهذه. وكذلك ترامب وهاريس. وكذلك رئيس إيران الجديد، مسعود بزكشيان. والتخوفات من تصعيد متعمد من جانب نتتياهو أسهم في لجم تدهور الوضع".

نتتياهو يعتزم تشكيل لجنة تحقيق حكومية وليست رسمية مستقلة لمنع مذكرة اعتقال دولية ضده وغالانت

ولفت برنياع إلى علاقة ذلك بالمفاوضات في قطر التي انطلقت أمس، حول اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق نار بين إسرائيل وحماس. "وفيما حزب الله وإيران يهددان بشن هجوم واسع على إسرائيل، ليس معقولا إرسال رئيس الموساد ورئيس الشاباك إلى محادثات حول موضوع آخر في عاصمة عربية بعيدة".

وأضاف أن "الأمر كلها مرتبطة ببعضها. فاتفق يوقف القتال في غزة يسمح لنصر الله بالنزول عن الشجرة الفلسطينية التي تسلق عليها؛ بإمكان الجيش البدء بترميم نفسه؛ أن تعود إيران إلى حياتها الاعتيادية. فقد أنهكت أشهر الحرب العشرة الجميع. واتفق تبادل أسرى هو اتفاق على إنهاء الحرب. وهذه هي المشكلة الحقيقية التي تقلق نتتياهو حاليا، ليس الأنفاق تحت محور فيلادلفيا ولا أسماء المحررين".

عرب 48، 2024/8/16

١٢. إعلام إسرائيلي: عمليات الجيش في غزة انتهت بشكل عام

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين أمنيين قولهم إن عمليات الجيش الإسرائيلي انتهت في قطاع غزة بشكل عام. وأضاف المسؤولون أن المؤسسة الأمنية أبلغت القيادة السياسية أن الوقت حان لإبرام صفقة لاستعادة المحتجزين الإسرائيليين. وذكرت المصادر نفسها أن بإمكان إسرائيل دخول قطاع غزة مرة أخرى عندما تتوفر معلومات استخباراتية جديدة.

ووفقا لما أوردته هيئة البث الإسرائيلية فإن "قيادة الجيش أخبرت صناع القرار أن لواء رفح التابع لحركة حماس قد تم تفكيكه، وأنه غير موجود تقريبا".

وتواصل إسرائيل حربها على غزة بدعم أميركي منذ أكثر من 10 أشهر، وقد وصفها خبراء دوليون بالإبادة الجماعية حيث استشهد وأصيب وفقد عشرات الآلاف، معظمهم أطفال ونساء، ومحيت

عائلات بأكملها من السجل المدني، ودمرت قرابة 70% من البنية التحتية المدنية من منازل ومدارس ومستشفيات.

من جانبها، تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية الاشتباك مع قوات الاحتلال واستهدافها بالكمائن وعمليات القصف والقنص في محاور عدة بالقطاع.

الجزيرة.نت، 2024/8/16

١٣. كاتس: "إسرائيل" تتوقع انضمام التحالف بقيادة أميركا للرد على هجوم إيراني

التقى وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، مع نظيره الفرنسي والبريطاني، ستيفان سيغورني وديفيد لامي، اللذين يزوران إسرائيل في محاولة لمنع تصعيد إقليمي ودفع اتفاق تبادل أسرى. وقال كاتس للوزيرين إن إسرائيل تتوقع من فرنسا وبريطانيا أن "توضحان علنا لإيران أنه يحظر عليها أن تهاجم إسرائيل"، وأنه إذا شنت إيران هجوما، ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الذي اغتالته إسرائيل في طهران، فإن "التحالف بقيادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سينضم إلى إسرائيل ليس في الدفاع فقط وإنما في مهاجمة مواقع إيرانية هامة أيضا"، بحسب بيان صادر عن الخارجية الإسرائيلية.

وأضاف كاتس أن "إسرائيل لا يمكنها ألا ترد بقوة على أي استهداف. وعلى إيران أن تدرك أنه إذا لم توقف عدوانيتها المباشرة وبواسطة وكلائها ضد إسرائيل، فإنها ستدفع ثمنا باهظا في المجالات الإستراتيجية والاقتصادية، وهذا الاحتمال الوحيد لمنع حرب شاملة".

عرب 48، 2024/8/16

١٤. نتنياهو يتسلح بالموازنة لتمديد ولايته: تحايل عبر المماثلة

يدرس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إمكانية تقديم ميزانية لفترة السنتين للأعوام 2025-2026. وستسمح له هذه الخطوة بتجنب حل الكنيست تلقائيا في 31 مارس/ آذار المقبل إذا لم يتم تمرير الميزانية بحلول ذلك الوقت، وكذلك الحفاظ على ائتلافه.

ويشرح موقع "كالكايست" الإسرائيلي أنه إذا تم اتخاذ قرار بتقديم ميزانية لمدة عامين، فسيكون من الضروري تغيير التشريعات وستكون هناك حاجة إلى وقت إضافي لبناء ميزانية العام 2025، والتي

تم تأجيلها بالفعل. وهذا سيسمح لرئيس الوزراء ووزير المالية بتسلييل سموتريتش بالمطالبة بتأجيل موعد تقديم الميزانية وبالتالي منع حل الكنيست. ووفقاً للقانون الأساسي للكنيست، إذا لم يتم إقرار الميزانية بحلول 31 مارس، يصار إلى حل الكنيست تلقائياً. وهناك سابقة لمثل هذا التشريع، عندما سنت الحكومة البديلة لنتنياهو خلال فترة كورونا عدداً من القوانين التي أجلت الموعد النهائي المطلوب لتمرير الموازنة. إذا تم إقرار ميزانية السنيتين، فسيسهل ذلك بشكل كبير على حكومة نتنياهو الحالية الاستمرار في الوجود حتى الانتخابات في عام 2026.

لا أثر لموازنة نتنياهو

ويضيف الموقع الإسرائيلي أنه كان من المفترض أن يكون العمل على موازنة 2025 في مراحله النهائية بالفعل. حتى الآن، لم تلتزم الحكومة بأوقات العمل على الموازنة، وقد أدى ذلك إلى الشك في أن رئيس الوزراء ووزير المالية لا يعتزمان إقرار الموازنة على الإطلاق. ويتابع: "من المفترض أن تكون موازنة 2025 تقشفية تتضمن زيادات ضريبية بسبب الإنفاق الحكومي الذي تم خلقه نتيجة الحرب والسلوك المالي غير المسؤول من جانب الحكومة.

وكان من المفترض أن توافق الحكومة على موازنة العام 2025، لكن لا أثر لذلك بعد. وبحسب

تصريحات وزير المالية بتسلييل سموتريتش، فإنه سيبدأ العمل بالموازنة فقط "بعد الأعياد"، أي في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/17

١٥. بن غفير يطلب دعم إرهاب المستوطنين وإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجراً

حاول مسؤولون إسرائيليون بينهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، تبرير الاعتداءات الإرهابية، معتبراً أن من يتحمل مسؤولية هجوم الليلة الماضية، هو المؤسسة الأمنية، بسبب عدم إطلاق النار على كل من يرمي حجراً.

وكتب بن غفير عبر حسابه على منصة إكس: "قلت مساء اليوم (أمس الخميس) لرئيس هيئة الأركان أن عدم دعم الجنود بإطلاق النار على كل مخرب (على حد تعبيره) يرمي حجراً، يقود إلى أحداث كتلك التي وقعت... وإلى جانب ذلك، يُمنع قطعياً أن يأخذوا (المستوطنون) القانون بأيديهم.

من يتوجب عليه التعامل مع الإرهاب والردع، بما في ذلك ضد الإرهابيين من قرية جيت، هو الجيش الإسرائيلي. لقد حان الوقت لأن يغيّر وزير الأمن مفاهيمه ويفعل ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/16

١٦. نتنياهو يطالب غانتس بإعادة 19 ألف دولار نفقات رحلته الأخيرة إلى واشنطن

طالب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زعيم حزب الوحدة الوطنية بيني غانتس، بإعادة مبلغ 70 ألف شيقل (ما يعادل 19 ألف دولار أميركي)، تكاليف رحلة قام بها الأخير إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة خلال توليه منصباً وزارياً في الحكومة. حسبما أفاد موقع «JNS».

وأرسل مكتب رئيس الوزراء رسالة رسمية إلى غانتس يطالب فيها بإعادة الأموال، مشيراً إلى أن نتنياهو لم يمنح موافقته المسبقة على تلك الرحلة.

وفقاً للأنظمة الحكومية، يتطلب من الوزراء الحصول على موافقة رئيس الوزراء قبل القيام بأي رحلات رسمية خارج البلاد.

وفي بيان أصدره مكتب نتنياهو، جاء فيه: «لم يحصل غانتس على إذن رسمي للقيام برحلته إلى الولايات المتحدة، كما تقتضي الإجراءات... وقد تم إبلاغ غانتس وفريقه قبل مغادرته بأن الرحلة تعدّ خاصة؛ لذا فإن مكتب رئيس الوزراء لن يتحمل تكاليفها... وبالتالي، يُطلب من غانتس إعادة المبلغ إلى خزينة الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/15

١٧. استطلاع: 57% من الإسرائيليين يعتقدون أن مواجهة حرب إقليمية بدعم أميركي فقط

يعتقد 57% من الإسرائيليين أن إسرائيل بإمكانها مواجهة هجوم متعدد الجبهات ضدها في إذا شاركت الولايات المتحدة في الدفاع عنها، بينما اعتبر 29% أن بإمكان إسرائيل أن تواجه هجوما كهذا بقواها الذاتية، وقال 14% إنهم لا يعرفون الإجابة على هذا السؤال، وفقا لاستطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة.

وقال 76% من ناخبي أحزاب المعارضة إن إسرائيل تحتاج إلى الولايات المتحدة إلى جانبها من أجل مواجهة هجوم متعدد الجبهات ضدها، فيما اعتبر 55% من ناخبي أحزاب الائتلاف أن بإمكان إسرائيل مواجهة هجوم كهذا لوحدها.

وبعد تردد أنباء مؤخرا حول احتمال أن يقبل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وزير الأمن، يوآف غالانت، قال 47% إنه يعارضون ذلك، مقابل 27% الذين عبروا عن تأييدهم لإقالة غالانت، وبينهم 55% من ناخبي حزب الليكود الذي ينتمي غالانت إليه.

كذلك عارض 57% من الذين يعترفون بالتصويت لحزب الليكود في انتخابات قادمة إقالة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وأيد ذلك 18% فقط.

وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، لحصل الليكود على 22 مقعدا، "المعسكر الوطني" 21 مقعدا، "إسرائيل بيتينو" 15 مقعدا، "ييش عتيد" 14 مقعدا، شاس 9 مقاعد، "عوتسا يهوديت" 9 مقاعد، حزب الديمقراطيين (العمل وميرتس) 9 مقاعد، "يهودت هتورا" 7 مقاعد، الجبهة - العربية للتغيير 6 مقاعد، القائمة الموحدة 4 مقاعد، الصهيونية الدينية 4 مقاعد.

وفي حال خاض الانتخابات حزب جديد برئاسة رئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، فإنه سيحصل على 21 مقعدا، وسيترجع الليكود إلى 19 مقعدا، "المعسكر الوطني" 14 مقعدا، "إسرائيل بيتينو" 11 مقعدا، "ييش عتيد" 11 مقعدا، شاس 8 مقاعد، الديمقراطيون 8 مقاعد، "عوتسا يهوديت" 8 مقاعد، "يهودت هتورا" 7 مقاعد، الجبهة - العربية للتغيير 5 مقاعد، الصهيونية الدينية 4 مقاعد، القائمة العربية 4 مقاعد.

واعتبر 40% أن نتنياهو هو الأنسب لتولي رئاسة الحكومة في أعقاب انتخابات مقبلة، مقابل 39% اعتبروا أن رئيس المعسكر الوطني، بيني غانتس، هو الأنسب للمنصب.

عرب 48، 2024/8/16

١٨. أمنيون إسرائيليون يتوقعون هجوما وشيكا من إيران وحزب الله

القدس: قال إعلام عبري، الجمعة، إن مسؤولين أمنيين في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أبلغوا المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، أنهم "لا يستبعدون احتمال وقوع هجوم من إيران وحزب الله في غضون مهلة قصيرة".

وأضافت "القناة 12": "استمع وزراء الكابينت أمس (الخميس) من مسؤولين أمنيين ومهنيين في مكتب رئيس الوزراء إلى أنهم لا يستبعدون احتمال وقوع هجوم من إيران وحزب الله في غضون مهلة قصيرة".

وتابعت: "قال المسؤولون إنهم سيحاولون عقد الكابينت مسبقا (قبل الهجوم)، لكن ليس هناك يقين من أننا سننجح".

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

١٩. يساريون إسرائيليون يطالبون بريطانيا بوقف تسليم تل أبيب

القدس: طالب عشرات اليساريين الإسرائيليين، الجمعة، الحكومة البريطانية بوقف تسليم تل أبيب التي تشن حربا مدمرة على قطاع غزة لأكثر من 10 أشهر.

ونظم عشرات اليساريين الإسرائيليين وقفة احتجاجية أمام القنصلية البريطانية العامة في القدس الشرقية، طالبوا فيها الحكومة البريطانية بوقف تزويد إسرائيل بالأسلحة.

كما حمل المحتجون لافتات كتب عليها "أوقفوا تسليم الإبادة الجماعية" و"أوقفوا الحرب"، إضافة إلى لافتات كتب عليها "40000"، في إشارة إلى عدد الشهداء من الفلسطينيين في قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وحمل المتظاهرون أيضا صوراً لأطفال فلسطينيين استشهدوا في غزة بالهجمات الإسرائيلية، كما كتب على إحدى اللافتات "لا مزيد من الدماء على الأيدي البريطانية".

وعلى إحدى اللافتات كتبت عبارة "لامي.. لا مزيد من التسليح"، في إشارة إلى وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي.

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

٢٠. إعلام إسرائيلي يرصد تأثير الحرب على المجتمع

سلطت وسائل إعلام إسرائيلية الضوء على تداعيات الحرب على المجتمع الإسرائيلي والتدهور السريع في ظل حالة التجاذب والانقسام، فضلا عن تراجع مؤشرات الاقتصاد الإسرائيلي بصورة مقلقة.

وقال نمرود نير -وهو متخصص بعلم النفس في الجامعة العبرية- إن دراسة كبرى أجريت على المجتمع الإسرائيلي قبل شهر ونصف من هجوم حركة حماس، وشملت 4070 شخصا على خلفية الانقسام والاستقطاب بسبب التعديلات القضائية.

وأشار إلى أنه تمت العودة إلى المستطلعة آراؤهم بعد هجوم حماس، كاشفا أن هذه الآراء استطلعت منذ ذلك الوقت 40 مرة، في محاولة لمعرفة كيف تؤثر الحرب على المجتمع الإسرائيلي.

ونبه إلى أن الاستقطاب الداخلي وليس التهديد الخارجي هو ما يؤدي إلى انهيار الدول في العصر الحديث، مؤكدا أن هذا الخطر الوجودي المحدق بإسرائيل.

وأما أرقام الدراسة، فقال نمرود نير -للقناة 13 الإسرائيلية- إن نحو 80% كانوا يعتقدون في بداية الحرب أنها جعلتهم أكثر تماسكا، في حين أصبحت النسبة اليوم متعادلة بين 40% يرون ذلك مقابل 40% يعتقدون خلاف ذلك.

وقبل الحرب -وفق نير- كان هناك ارتفاع في نسبة ممن لا يريدون رؤية ناخبي الطرف الآخر وتأييد للعنف السياسي، مضيفا أن هذه المواقف بدأت تترجم تدريجيا إلى سلوك بعد الاقتحامات الأخيرة لمعسكرات الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٢١. الحرب على غزة تكلف الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من 67.3 مليار دولار

قدرت خبيرة اقتصادية إسرائيلية أن الحرب على قطاع غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي بالفعل أكثر من 67.3 مليار دولار.

وقالت راكفيت روسك أميناح، الرئيسة التنفيذية السابقة لبنك لئومي، للقناة 12 الإسرائيلية: "حتى الآن، كلفت الحرب الاقتصاد الإسرائيلي بالفعل أكثر من 250 مليار شيكل (67.3 مليار دولار)، وتريد مؤسسة الدفاع زيادة سنوية لا تقل عن 20 مليار شيكل (5.4 مليارات دولار)".

وأضافت: "العجز أكبر بكثير، لدينا أشخاص تم إجلاؤهم وجرحي والكثير من الاحتياجات الاقتصادية التي لا تحسب حتى في تكلفة الحرب".

وفي هذا الصدد قال البروفيسور يعقوب فرنكل، الحائز على جائزة إسرائيل للاقتصاد والمحافظ السابق لبنك إسرائيل: "المهمة الأكثر إلحاحا وأهمية هي التعامل مع العجز".

وأضاف: "بدأ عام 2023 من دون عجز ومنذ ذلك الحين تدهور الوضع. في نهاية يوليو/ تموز الماضي بلغ العجز 8.1% حوالي 155 مليار شيكل (42 مليار دولار) وينبغي تغطيته".
وتقول القناة 12 الإسرائيلية: "الأسواق الدولية بدأت تفقد صبرها مع إسرائيل. فانخفض التصنيف الائتماني وزادت علاوة المخاطر. إن الزيادة منذ بدء الحرب واضحة للعيان".
وقال جيل شويد، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة "تشيك بوينت" في مجال التكنولوجيا الفائقة، نشهد علامات على انخفاض الاستثمار الأجنبي. وبطبيعة الحال، يخشى المستثمرون الأجانب الاستثمار في بلد ليس في حالة مستقرة.
وأضاف: "إذا كنت مستثمراً أميركياً، فأنا أبحث عن بيئة مستقرة ومألوفة، وإسرائيل بطبيعة الحال بعيدة وأقل ألفة. على مدى سنوات عديدة، بنينا تلك الثقة بأنه يمكن الوثوق بنا وأنا مكان مستقر. يجب ألا تسوء الأمور".
أما فرنكل فقال: "الحكومة الإسرائيلية فقدت مصداقيتها أمام المستثمرين". وأضاف: "لا يتم شراء المصدقية من خلال الخطب، ولكن من خلال الأفعال".
بدوره، حذر أوري ليفين، الرئيس التنفيذي السابق لبنك ديسكاونت، من أنه "إذا لم نتعامل مع الأزمة، فسنصل إلى أزمة خطيرة للغاية وربما نصل إلى دوامة خطيرة. هذا هو الخطر الحقيقي، وفي الاقتصاد اللعب ممنوع".
وأضاف: "أول شيء يجب أن يحدث هو استعادة الثقة. تحتاج الحكومة إلى استعادة ثقة المستثمرين الدوليين. لقد انخفضت الثقة، ونرى ذلك في فتح فروق الأسعار، في الخطاب الدولي وفي شركات التصنيف".
وتابع ليفين: "من دون ثقة المستثمرين الدوليين لن نتمكن من إعادة تأهيل الاقتصاد. أساس الاقتصاد هو الثقة".

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٢٢. في اليوم الـ316 من "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة: مجزرة مروعة بالمحافظة الوسطى
غزة: يواصل الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ316 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، مُرتكبًا المجازر والمذابح المروعة، ومُخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين.

وفي رصد "فلسطين أون لاين" لأبرز التطورات الميدانية خلال الساعات الماضية، فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره على عدة مناطق متفرقة بالقطاع. في المحافظة الوسطى، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة مروعة جزاء استهدافها بركسًا في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء 15 شهيدًا وإصابة آخرين. في مدينة غزة وشمال القطاع، ارتقى شهيدان في قصف طائرة مسيرة صهيونية محيط مفترق دولة في حي الزيتون بمدينة غزة، فيما واصلت المدفعية الصهيونية قصفها لحي الصبرة بمدينة غزة.

وارتقى 3 شهداء في قصف صهيوني على حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.. وارتقى استشهاد الطفل يوسف أبو عيادة (6 سنوات) جراء إصابته برصاصة بالرأس من قبل طائرة مسيرة "كواد كابتز"، بخانيونس. وارتقى شهيدان جراء قصف الاحتلال عربية يجرها حسان في الزنة شرق مدينة خانيونس. في رفح، قصفت طائرات الاحتلال حي تل السلطان غربي مدينة رفح جنوب القطاع، بالتزامن مع نسف عدة مبان سكنية في عدة مناطق بالمدينة.

فلسطين أون لاين، 2024/8/17

٢٣. عراة مقيدون ولم أستطع النظر بعيونهم.. شهادة مروعة لطبيب عن معتقل سدي تيمان

قدم طبيب عسكري إسرائيلي شهادة مروعة عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين المرضى في معتقل سدي تيمان الصحراوي سيئ السمعة، جنوب إسرائيل. ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الجمعة، شهادة طبيب عسكري (لم تسمه) خدم سابقا في سجن سدي تيمان أوضح فيها ما يجري داخل المعتقل بحق المعتقلين الفلسطينيين من غزة. وقال الطبيب إنه وصل إلى المرفق الطبي في سدي تيمان خلال فصل الشتاء (الماضي). وفي إحدى خيام الاستشفاء لم يكن هناك أكثر من 20 مريضا، كانوا جميعا مقيدون بأسرة فولاذية قديمة، مثل تلك التي كانت تستخدم قبل سنوات في "مستشفياتنا" وبينما كان جميع الأسرى في وعيهم، فقد كانوا معصوبي الأعين طوال الوقت. وبين هؤلاء الأسرى، يوجد عدد من المرضى في ظروف مختلفة، فقد وصل بعضهم بعد وقت قصير جدا من إجراء عملية جراحية كبرى، والعديد منهم كانوا مصابين بطلقات نارية، أحدهم أصيب برصاصة في منزله في غزة قبل ساعات قليلة فقط.

ويسرد الطبيب بعض مشاهداته ومعانياته هناك، فيشير إلى وجود أسير مريض آخر يعاني من تعفن الدم، وقد كان في حالة حرجة، ولم يكن من المفترض -حتى وفقا للبروتوكول- أن يكون هناك، بل كان يفترض أن يتم إدخال المرضى المستقرين تماما إلى المستشفى في سدي تيمان، لكنه كان هناك وقالوا إنه لا يوجد بديل. وتحدث عن صنوف أخرى من معاناة وآلام الأسرى، مشيرا إلى أن مجرد

احتجاز شخص دون السماح له بتحريك أي من أطرافه، معصوب العينين، عارياً تحت العلاج، وسط الصحراء، لا يقل في نهاية المطاف عن التعذيب. واعتبر أن طرقاً لإدارة معاملة سيئة، أو حتى تعذيب أشخاص، دون سحق السجائر عليهم، واحتجازهم على هذا النحو، غير قادرين على الرؤية أو الحركة أو التحدث، لمدة أسبوع أو 10 أيام أو شهر، هو أمر لا يمكن إلا أن يكون تعذيباً، خصوصاً عندما يكون من الواضح أنه لا يوجد سبب طبي يفسر تكبيل أرجل شخص مصاب بجرح في المعدة منذ يومين؟ أليست الأيدي كافية؟

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٢٤. "هآرتس": قوات الاحتلال سمحت للمستوطنين بدخول قرية جيت في قلقيلية

قلقيلية: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، أن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" سمحت للمستوطنين في تنفيذ هجوم على قرية جيت في محافظة قلقيلية بالضفة الغربية. وذكرت الصحيفة في نتائج التحقيق الأولي، أن وحدة من جنود الاحتياط وصلت إلى مكان الحادث بعد وقت قصير، لكنها لم تفعل شيئاً ولم تعقل الجناة، مشيرةً إلى أن المستوطنين الذين هاجموا قرية جيت بالضفة كانوا مسلحين ببنادق إم-16 ومسدسات وآلات حديدية وحجارة. ولفتت "هآرتس" إلى أنها جمعت شهادات من قرية جيت أكدت أن المستوطنين هاجموا القرية على شكل مجموعات منظمة يبدو أنها دربت مسبقاً على تنفيذ الهجوم.

وأكد أحد الشهود أن المستوطنين وقفوا بعد الهجوم إلى جانب نقطة لجيش الاحتلال، وظهروا كأنهم جزء من قواته. ووفقاً لشهادات عدد من المواطنين، فإن جيش الاحتلال سمح للمستوطنين بالدخول إلى جيت دون مشاكل وتدميرها دون إزعاج. وقد أمضى أهل بلدة جيت الفلسطينية شرقي قلقيلية بالضفة الغربية، الخميس، ليلة رعب، بعد هجوم عشرات المستوطنين على بلدتهم وإحراقهم منازل ومركبات. وأدى اعتداء المستوطنين المسلحين بأسلحة نارية وأسلحة بيضاء إلى استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين، وإلحاق ضرر كبير بممتلكات المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2024/8/17

٢٥. واشنطن بوست: "إسرائيل" تعيد رسم خريطة الضفة لمنع إقامة دولة فلسطين

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية إن إسرائيل تعمل على إعادة رسم خريطة الضفة الغربية عبر الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، وتوسيع المستوطنات، وهدم القرى والبلدات. وأضافت

الصحيفة أن كل تلك الإجراءات هي "أهم" التغييرات التي حدثت منذ عقود مرت على الضفة الغربية بهدف تقطيع أوصالها. وأشارت إلى أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الائتلافية أقدمت خلال 19 شهرا من وجودها في السلطة على توسيع نطاق وجود إسرائيل بشكل كبير في الضفة الغربية المحتلة، وتسريع وتيرة الحملة التي تقودها حركة المستوطنين لإجهاض محاولات إنشاء دولة فلسطينية. وقد وافقت الحكومة على مصادرة الأراضي الإستراتيجية، فاستولت بالفعل على 6 آلاف فدان هذا العام وحده (نحو 2500 هكتار)، كما قامت ببناء مستوطنات كبيرة، والتعجيل بهدم العقارات المملوكة للفلسطينيين، وزيادة دعم الدولة للبؤر الاستيطانية المبنية بشكل غير قانوني. وفي مقابلات أجراها مراسلو واشنطن بوست في 6 قرى وبلدات فلسطينية في إطار هذا التحقيق، وصف السكان القيود التي تفرضها دولة الاحتلال على حياتهم اليومية كلما اقتربت المستوطنات من مناطقهم، وأنها تحدّ من قدرتهم على التحرك بحرية والوصول إلى أراضيهم الزراعية. وأكدت الصحيفة أن بعض القرى مُحِيت من الخارطة نتيجة أعمال العنف التي ارتكبتها المستوطنون. ومع توسع المستوطنات الإسرائيلية ودمج البؤر الاستيطانية، تتقلص حدود القرى والبلدات الفلسطينية بسبب عمليات الهدم والحرمان من تصاريح البناء. ووفق التحقيق الصحفي، فقد هدم أكثر من ألفي مبنى في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، في ظل حكومة نتياهو الجديدة، وفقا للأمم المتحدة. وقد أدى ذلك إلى تهجير أكثر من 4 آلاف شخص، ونزوح 2200 آخرين في العامين الماضيين.

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٢٦. دفنت 47 امرأة من عائلة ضمنهم 16 حوامل... "قبور فوق قبور" وحفارون منهكون في غزة

دير البلح - أ ف ب: في مقبرة السويد في دير البلح بقطاع غزة، يضطر الحفارون لبناء "قبور فوق قبور" بسبب عدد القتلى الكبير جراء النزاع المتواصل منذ عشرة أشهر وتعكف مجموعة منهم على تهيئة حفر مستطيلة متراسة لتقوي الضحايا المقبلين.

يعمل الحفارون تحت إشراف سعدي حسن بركة البالغ 63 عاما وهو يركز نشاطه الآن في هذه المقبرة الممتدة على حوالي 5 هكتارات ونصف الهكتار، بعدما أضحت مقبرة أنصار (حوالي ثلاثة هكتارات ونصف الهكتار) "مليئة بالشهداء". وتقع المقبرتان في مدينة دير البلح، وسط القطاع المعرض لقصف تشنه إسرائيل منذ أكثر من عشرة أشهر، بعد الهجوم غير المسبوق الذي نفذته حركة حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر داخل الدولة العبرية. يقول بركة لوكالة فرانس

برس، "قبل الحرب، كنا ندفن شخصا أو اثنين أو حتى خمسة في الأسبوع، بينما ندفن، اليوم، ثلاثمائة أو مئتين.. شيء لا يتصوره العقل". ويؤكد أنه لا يتوقف عن العمل "من السادسة صباحا حتى السادسة مساء كل يوم".

يتقدم بركة الذي غطى الغبار جلاببه الأسود بفعل الغبار الذي يثيره الحفر طوال اليوم، فريقا من 12 عاملا، يعمل بعضهم على الحفر فيما ينقل آخرون الحجارة لتهيئة المدافن. ويتابع بأسى، "المقبرة مليئة.. أضع قبورا فوق قبور، ثلاثة قبور فوق بعض. أصبحنا نبنو طوابق للشهداء". ويؤكد، "أنا أحفر قبورا منذ 28 سنة، مرت علينا حروب 2008 و2012 و2014... لكن لم أشهد مثل جرائم هذه الحرب".

لا تنتهي محنته بانتهاء عمله اليومي إذ تلازمه صور الموتى ليلا طاردة النوم من عينيه. ويؤكد، "لا أعرف النوم بسبب مشاهد الأطفال المقطعين والنساء". ويروي قائلا، "دفنت 47 امرأة من عائلة الطباطبائي، ضمنهم 16 كن حوامل. أي ذنب اقترفن؟". ويتابع بغضب، "إذا كانت لإسرائيل مشكلة مع السنوار ومع هنية الله يرحمه، فلماذا يقتلون الأطفال؟". وهو مقتنع "أنهم (الإسرائيليين) يريدون القضاء على الشعب الفلسطيني كله". ويواصل مساعدو بركة تهيئة حفر جديدة، في المساحات القليلة التي لا تزال شاغرة متصبين عرقا تحت الشمس، تحيط بهم شواهد قبور بيضاء. وينقل زملاء لهم الحجارة الخرسانية، التي تضاعف سعرها بحسب بركة "من شيكل واحد قبل الحرب إلى 12 شيكلا، اليوم" جراء توقف المصانع عن العمل لغياب الكهرباء والمواد الأولية.

الأيام، رام الله، 2024/8/17

٢٧. المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم في مناطق عدة وإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام

محافظات - "الأيام": أجبرت اعتداءات المستوطنين المتصاعدة بمساندة قوات الاحتلال، أمس، أهالي تجمع "أم الجمال" في الأغوار الشمالية على الرحيل قسراً عن مساكنهم، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في محافظات عدة، شرعوا في سياقها بإقامة بناء استيطاني قرب مدرسة تجمع عرب الكعابنة شمال غربي أريحا، وأتلفوا محاصيل زراعية وحطموا أشجاراً في بلدة بتير غرب بيت لحم، واعتدوا بالضرب على مسن في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى، تزامن ذلك مع إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع مسيرة شعبية مناهضة للاستيطان في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، وخلال التصدي لعمليات اقتحام في محافظات عدة.

وقالت مصادر متعددة: إن 14 عائلة - تمثل آخر العائلات الصامدة في التجمع - اضطرت إلى الرحيل قسراً، بعد تصاعد اعتداءات المستوطنين بحقها، ومن بينها احتلال المستوطنين ينابيع المياه، وإغلاقهم المراعي، واقتحام مساكنهم وترويع قاطنيها، والاستيلاء على مركباتهم وجراراتهم الزراعية، وسرقة مواشيهم، وصولاً إلى إقامة بؤرة استيطانية رعوية بين مساكنهم. وأكد معتز بشارت، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أن آخر العائلات في التجمع تركت مساكنها ورحلت إلى مكان آخر أكثر أمناً، بسبب تصاعد انتهاكات المستوطنين، موضحاً أن هجرة العائلات قسراً من التجمع بدأت منذ أشهر. وأضاف بشارت: إن عدداً من أعضاء "الكنيست" وما يسمى "مجلس المستوطنات"، تفقدوا صباحاً البؤرة الاستيطانية داخل التجمع، تحت حماية قوات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2024/8/17

٢٨. تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس شلل الأطفال في غزة

رام الله: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الجمعة، أنه تم تشخيص إصابة طفل يبلغ عشرة أشهر بشلل الأطفال في قطاع غزة، الذي تقول الأمم المتحدة إنه كان خالياً من هذا المرض منذ 25 عاماً. وأوضحت الوزارة، في بيان: «سجلت وزارة الصحة أول إصابة بفيروس شلل الأطفال في المحافظات الجنوبية، وذلك في مدينة دير البلح لطفل يبلغ عشرة أشهر لم يتلق أي جرعة تحصين ضد شلل الأطفال»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وأضافت: «اشتبه الأطباء بوجود أعراض مطابقة لمرض شلل الأطفال، وبعد إجراء الفحوص اللازمة في العاصمة الأردنية عمّان، تم تأكيد الإصابة بسلسلة فيروس شلل الأطفال المشتقة من اللقاح».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/16

٢٩. تحمل اسم "عماد 4".." حزب الله" ينشر فيديو لمنشأة محصنة تحت الأرض مع أنفاق ضخمة

تل أبيب: نشر «حزب الله»، الجمعة، مقطع فيديو مع مؤثرات صوتية وضوئية يظهر منشأة عسكرية محصنة تتحرك فيها آليات محملة بالصواريخ ضمن أنفاق ضخمة، على وقع تصريحات لأمينه العام حسن نصر الله يهدد فيها إسرائيل. وهي المرة الأولى التي يكشف فيها الحزب اللبناني عن مثل هذه المنشآت. وأرفق الفيديو المصور بطريقة سينمائية بترجمة باللغتين الإنجليزية والعبرية. ويظهر مقطع الفيديو، وهو بعنوان «جبالنا خزاننا»، على مدى 4 دقائق ونصف الدقيقة منشأة عسكرية تحمل اسم «عماد 4»، نسبة إلى القائد العسكري في الحزب عماد مغنية الذي قتل بتفجير

سيارة مفخخة في دمشق عام 2008 نسبه الحزب إلى إسرائيل. وبدت المنشأة محفورة في الصخر تتحرك داخلها دراجات نارية وأشخاص بلباس عسكري وشاحنات عسكرية محملة بصواريخ ضخمة، ضمن أنفاق واسعة ومضاءة. وتصل الشاحنات في نهاية نفق إلى ما يبدو أشبه ببوابة تفتح أتوماتيكياً ويمكن رؤية السماء في الخارج، ما يوحي بإمكان إطلاق الصواريخ من هذا الموقع. والفيديو مرفق بمقتطفات صوتية من تصريحات سابقة لحسن نصر الله تتمحور حول قدرات الحزب العسكرية وجهوزيته في مواجهة إسرائيل. ويعود أحدها إلى 20 سبتمبر (أيلول) 2018، ويقول فيه: «باتت المقاومة تملك من الصواريخ الدقيقة وغير الدقيقة ومن الإمكانيات التسلحية حتى إذا فرضت إسرائيل على لبنان حرباً، ستواجه مصيراً وواقعاً لم تتوقعه في يوم من الأيام»، مضيفاً: «عندنا الأهداف، والإحداثيات موجودة أيضاً». وفي تسجيل آخر، يؤكد نصر الله أن حزبه فيما يملك «من سلاح ومن عتاد ومن إمكانيات (..) أقوى من أي زمان مضى»، مشيراً إلى أن «الصواريخ موضوعة ومثبتة في سرية ممتازة جداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/16

٣٠. الصحة اللبنانية: 9 شهداء في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى في النبطية جنوبي لبنان

بيروت: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتقاء تسعة شهداء في غارة إسرائيلية استهدفت مبنى سكنياً في "وادي الكفور" في النبطية جنوبي لبنان. وأشارت مصادر صحفية لبنانية إلى أن الشهداء والجرحى يحملون الجنسية السورية، من بينهم أطفال. كما أكدت الوزارة أن من بين الشهداء في غارة الاحتلال على "وادي الكفور" امرأة وطفليها، وإصابة خمسة بجروح من بينهم إصابتين بحالة حرجة.

قدس برس، 2024/8/17

٣١. وصول عدد من جرحى العدوان الإسرائيلي إلى ماليزيا لتلقي العلاج

كوالالمبور: وصل عدد من جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومرافقيهم، يوم الجمعة، إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور لتلقي العلاج، قادمين من جمهورية مصر العربية، تنفيذاً لمبادرة رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم لاستقبال جرحى من غزة. ووصلت إلى القاعدة الجوية في العاصمة كوالالمبور، طائرتان لسلاح الجو الماليزي تقلان على متنها 41 جريحاً و86 مرافقاً من قطاع غزة، حيث كان في استقبالهم وزير الدفاع الماليزي محمد خالد نور الدين وعدد من المسؤولين المدنيين

والعسكريين الماليزيين. ولحظة وصولهم، جرى معاينة وفرز الجرحى بإشراف فريق طبي ماليزي في مستشفى ميداني أقيم في المطار، قبل نقلهم إلى المستشفيات لاستكمال علاجهم.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٣٢. موريتانيا وغزة: القبائل تستأنف تبرعاتها

نواكشوط . عبد الله مولود: ما زال الموريتانيون على المستويين الرسمي والشعبي يواكبون مجريات الحرب التي يرونها "صهيونية أمريكية"، والتي يشنها منذ عشرة أشهر على التوالي جيش الاحتلال مدعوماً بالدول الغربية وبصمت دول التطبيع العربي. وسجلت لافتات الوقفة الاحتجاجية المرابطة أمام بوابة السفارة الأمريكية الدعم الأمريكي لإسرائيل المتواصل منذ 7 تشرين الأول /أكتوبر 2023، مؤكدةً أن هذه الحرب الظالمة خلفت أكثر من 134 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 15 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة مروعة. وإلى جانب ذلك، تستمر في موريتانيا بحماسة ودون توقف، جهود المناصرة السياسية والإعلامية والإغاثية للأهالي في غزة، حيث استأنفت القبائل الموريتانية تبرعاتها السخية لغزة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

٣٣. القائم بأعمال الخارجية الإيرانية: واشنطن شريكة "إسرائيل" وليست وسيطاً لوقف الحرب

دعا القائم بأعمال الخارجية الإيرانية علي باقري كني إلى استخدام جميع الوسائل "لإجبار إسرائيل على وقف جرائمها في غزة"، مشيراً إلى أن بلاده لا تعد الولايات المتحدة وسيطاً محايداً في محادثات وقف إطلاق النار. وقال باقري كني في منشور على منصة إكس إنه تبادل مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني -خلال اتصال هاتفي الجمعة- وجهات النظر بشأن مسار محادثات الدوحة لوقف الحرب على غزة. وأوضح المسؤول الإيراني أنه "لفت الانتباه إلى محاولات الخداع والاحتيال من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل على طاولة المفاوضات". وأكد باقري كني أن إيران تعد الولايات المتحدة شريكا في توفير أسلحة الحرب لإسرائيل، وأنها لا يمكنها أن تكون وسيطاً محايداً في المحادثات، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٣٤. "مليونية" في صنعاء نصره للأقصى وغزة

تظاهر عشرات الآلاف، اليوم [أمس] الجمعة، في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى نصره للمسجد الأقصى وغزة وتأييدا لجماعة الحوثي التي تعهدت بالرد على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مؤخرا مدينة الحديدة. وتجمعت حشود كبيرة في ميدان السبعين بصنعاء في إطار مظاهرة كبيرة أطلق عليها مليونية "نصرة للأقصى وغزة. الإسناد مستمر والرد قادم". ورفع المحتجون في صنعاء صور الراحلين إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) وفؤاد شكر القيادي البارز في حزب الله اللبناني. وقالت قناة المسيرة إن مظاهرات خرجت في محافظات يمنية أخرى بينها صعدة وحجة وريمة والحديدة وإب وذمار والضالع والبيضاء. كما تظاهر الآلاف عقب صلاة الجمعة في مدينة تعز تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٣٥. سفارة طهران بلبنان: قادرون على "مهاجمة العدو من أي نقطة" بإيران

بيروت: علقت سفارة طهران لدى بيروت، الجمعة، على فيديو نشره "حزب الله" اللبناني يظهر فيه منشأة عسكرية جديدة تحت الأرض، بالتأكيد على أن بلادها تتمتع بقدرة على "مهاجمة العدو من أي نقطة" بإيران. وقالت السفارة الإيرانية عبر منصة "إكس" على فيديو "عماد 4" الذي نشره الإعلام الحربي التابع لحزب الله قائلة: "في اللغة الفارسية، نطلق على المنشآت الصاروخية الموجودة تحت الأرض وداخل الصخور والجبال: مدن الصواريخ". وأضافت أن "هذه المدن الصاروخية موجودة في جميع أنحاء جغرافية إيران، وهي تزرع الرعب في قلوب الأعداء، يمكننا إذا لزم الأمر، مهاجمة العدو من أي نقطة في الجمهورية".

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

٣٦. منظمة التعاون الإسلامي تدين إرهاب المستعمرين وتدعو لمحاسبتهم

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الجمعة، الإرهاب المنظم والجرائم اليومية التي ترتكبها عصابات المستعمرين المتطرفين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها هجومها المروع على قرية جيت شرق قلقيلية، من خلال إطلاق النار العشوائي على المدنيين، وإتلاف ممتلكاتهم وإحراق منازلهم ومركباتهم وأراضيهم الزراعية، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات منهم. واعتبرت المنظمة ذلك، امتدادا للعدوان الإسرائيلي المفتوح على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، محملة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة

عن تبعات استمرار هذه الجرائم الآثمة. كما طالبت المنظمة المجتمع الدولي، وخصوصا مجلس الأمن الدولي، تحمل مسؤولياته تجاه ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وضمان الوقف الفوري والشامل لهذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٣٧. بايدن يحذر جميع الأطراف من تقويض مساعي وقف الحرب في غزة

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/8/17، عن وكالات، أن الرئيس الأميركي جو بايدن حذر جميع الأطراف في الشرق الأوسط من تقويض جهود التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، قائلا إن الاتفاق بات قريبا، وذلك بعدما قدمت واشنطن مقترحا جديدا "لسد الفجوات" بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل.

وقال بايدن في بيان إنه سيوفد وزير خارجيته أنتوني بلينكن إلى إسرائيل السبت "للتشديد على أنه في ظل قرب التوصل إلى اتفاق كامل لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، لا ينبغي لأحد في المنطقة أن يتخذ إجراءات لتقويض هذه العملية".

وجاء بيان الرئيس الأميركي بعد اختتام جولة محادثات عقدت في الدوحة على مدى يومين لمناقشة الاتفاق المقترح، وقالت واشنطن إنها شهدت "تقدما كبيرا"، وتلاها الإعلان عن جولة أخرى من المنظر عقدها في القاهرة قبل نهاية الأسبوع المقبل.

وقال بايدن "تلقيت تحديثا من فريق التفاوضي في الدوحة وطلبت منهم تقديم مقترح شامل لسد الفجوات من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي".

وأضاف بايدن أن أمير قطر والرئيس المصري أعربا عن دعمهما القوي للاقتراح الأميركي بصفتها وسيطين مشاركين في المفاوضات، وفقا للبيان.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/16، أن الرئيس الأميركي جو بايدن، أعلن الجمعة، أن الأطراف المشاركة في مفاوضات غزة أصبحت أقرب للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع، لكنها لم تحقق ذلك بعد. وقال بايدن للصحافيين في البيت الأبيض أن الاتفاق أصبح أقرب مما كان عليه الحال قبل 3 أيام.

٣٨. غوتيريش يدعو لهدنة فورية لمكافحة شلل الأطفال بغزة

الجزيرة - وكالات: طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الجمعة بـ"هدنة فورية" لتسهيل حملة تطعيم كبرى لمكافحة شلل الأطفال في قطاع غزة. وأكد غوتيريش، الذي كان يتحدث إلى الصحفيين في الأمم المتحدة، أن منع واحتواء انتشار شلل الأطفال في غزة سيتطلب جهوداً ضخمة ومنسقة وعاجلة. وأردف "دعونا نكون واضحين: إن اللقاح النهائي ضد شلل الأطفال هو السلام ووقف إطلاق النار فوراً لأسباب إنسانية، ولكن على أية حال، فإن هدنة من أجل التطعيم ضد شلل الأطفال أمر لا بد منه، فمن المستحيل إجراء حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في ظل الحرب الدائرة في كل مكان". وقال غوتيريش إن الأمم المتحدة "تخطط لإطلاق حملة حيوية للتطعيم ضد شلل الأطفال، تستهدف أكثر من 640 ألف طفل دون سن العاشرة". وأشار إلى أن اكتشاف فيروس شلل الأطفال في عينات مياه الصرف الصحي من مدينتي خان يونس (جنوب) ودير البلح (وسط) قطاع غزة زاد من المخاوف، حيث "يتعرض مئات الآلاف من الأطفال في غزة للخطر".

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٣٩. إدانات دولية لهجوم مستوطنين على قرية في الضفة الغربية

الضفة الغربية - الشرق الأوسط: توالى ردود الفعل الدولية تنديداً بمقتل شاب فلسطيني إثر هجوم نفذته عشرات المستوطنين الإسرائيليين على قرية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وأعلن وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه أن هجوم مستوطنين يهود على بلدة في الضفة الغربية المحتلة «غير مقبول»، وذلك خلال لقاء جمعه في القدس مع نظيره الإسرائيلي يسرائيل كاتس والبريطاني ديفيد لامي. وقال سيجورنيه: «إن أي عمل من شأنه أن يزعزع استقرار عملية التفاوض وإبرام اتفاق، ولا سيما بشأن وقف إطلاق النار» بين إسرائيل و«حماس» في غزة ويتم التفاوض عليه حالياً بين وسطاء

أميركيين ومصريين وقطريين «أمر غير مقبول، وهو غير مقبول خصوصا في هذه الفترة التي نعيشها».

وأعلن مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنه سيقترح فرض عقوبات على مسؤولين ردا على الهجمات التي ينفذها مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة وسط «إفلات شبه تام من العقاب».

وكتب بوريل على «إكس»: «إننا ندين هجمات المستوطنين في جيت والرامية إلى تهريب المدنيين الفلسطينيين»، مضيفا أن «على الحكومة الإسرائيلية وقف هذه الأعمال غير المقبولة فورا». وأكد عزمه على «تقديم مقترح لعقوبات من الاتحاد الأوروبي ضد من يفسحون المجال أمام المستوطنين الذين يرتكبون أعمال عنف، بمن فيهم بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية». ودانت وزارة الخارجية الألمانية الهجوم، منددة بـ«عنف غير مقبول».

وقالت الوزارة على منصة «إكس»: «على إسرائيل التزام حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية، ووضع حد لهذه الهجمات ومحاكمة مرتكبيها».

ودان وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي بـ«أشد العبارات» هجوم المستوطنين الإسرائيليين «البغيض».

وقال للصحافيين خلال زيارة إلى القدس إن «مشاهد إحراق الأبنية ليلا وإلقاء القنابل الحارقة على السيارات... ومطاردة الناس من منازلهم بغیضة. وأدينها بأشد العبارات».

وأعرب السفير الأميركي لدى إسرائيل، جاك لو، عن انزعاجه من الهجوم العنيف، الذي شنه مستوطنون يهود متشددون على قرية في الضفة الغربية. وكتب السفير على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «يجب وقف تلك الهجمات ومحاسبة المجرمين».

وأدان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، الهجوم، وقال في منشور له على منصة «إكس»: «أدين بشدة الهجوم الذي شنه المستوطنون الإسرائيليون في قرية جيت الفلسطينية وأرعبوا سكانها، ما أسفر عن مقتل شاب فلسطيني وإلحاق أضرار بالممتلكات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/16

٤٠. ترامب يطالب ننتياهو بانتصار سريع بغزة ويطمح لتوسيع مساحة "إسرائيل"

رويترز: قال مرشح الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب إنه طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو إنهاء الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة في أسرع وقت، لكنه انتقد أيضا دعوات وقف إطلاق النار. وقال ترامب لصحفيين خلال مؤتمر صحفي أمس الخميس "إنه (ننتياهو) يعرف ما يفعل، شجعتة على إنهاء ذلك (حرب غزة)، يجب أن ينتهي الأمر بسرعة، لكن بانتصار.. حقق انتصارك وأنه المسألة، يجب أن يتوقف ذلك، يجب أن يتوقف القتل".

وخلال فعالية في وقت لاحق من يوم أمس الخميس تتناول محاربة معاداة السامية، انتقد ترامب دعوات بايدن وهاريس التي استمرت شهورا لوقف إطلاق النار في غزة.

وقال ترامب "منذ البداية، تعمل هاريس على تكبيل يد إسرائيل خلف ظهرها، وتطالب بوقف فوري لإطلاق النار، تطالب على الدوام بوقف إطلاق النار".

وأضاف أن وقف الحرب "ليس من شأنه إلا منح حركة المقاومة الإسلامية حماس الوقت لإعادة تجميع صفوفها وشن هجوم جديد على غرار هجوم السابع من أكتوبر".

وأوضح "سأقدم لإسرائيل الدعم الذي تحتاجه للانتصار لكنني أريدهم أن ينتصروا بسرعة"، ويرى أن تل أبيب تواجه مشكلة علاقات عامة تزداد سوءًا كلما استمرت الحرب.

وفي الفعالية نفسها، وصف ترامب أيضا المناصرين للفلسطينيين الذين يطالبون بإنهاء الدعم الأميركي لحرب إسرائيل بأنهم "بلطجية من أنصار حماس" و"متعاطفون مع التطرف". وهدد باعتقالهم وترحيلهم من الولايات المتحدة إذا أصبح رئيسا.

وفي سياق متصل نقلت القناة الـ ١٢ الإسرائيلية عن ترامب قوله إن "مساحة إسرائيل تبدو صغيرة على الخارطة، ولطالما فكّرت كيف يمكن توسيعها".

الجزيرة.نت، 2024/8/16

٤١. غالاوي: لو كانت هناك أمة إسلامية حقيقية لما سكتت عن مجزرة الفجر في غزة

لندن - فلسطين أون لاين: قال السياسي البريطاني جورج غالاوي، اليوم الجمعة، إنه لو كانت هناك أمة إسلامية حقيقية لما سكتت عن مجزرة الفجر مدرسة التابعين في غزة. وأوضح غالاوي في مقابلة مع السياسي والمذيع البريطاني George Galloway أن عشرات الفلسطينيين الذين كانوا

يُودون صلاة الفجر قبل أيام تحولوا إلى "لحم مفروم"، مشيراً إلى عدم وجود أي جسم كامل بفعل القنابل الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2024/8/16

٤٢. الأونروا: الفلسطينيون بغزة "عالقون في كابوس من الموت والدمار"

نيويورك - وفا: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، اليوم الجمعة، إن الفلسطينيين في غزة "عالقون في كابوس من الموت والدمار". وأشارت الوكالة الأممية، في منشور على منصة "إكس"، إلى أن "الخوف انتشر مرة أخرى بين العائلات الفلسطينية بقطاع غزة، عقب أوامر للجيش الإسرائيلي بإخلاء بعض من المناطق في المواصي". وأوضحت أن أوامر الإخلاء شملت مناطق زعمت إسرائيل أنها "منطقة إنسانية" في غزة. وذكرت أن الفلسطينيين في غزة "عالقون في كابوس لا ينتهي من الموت والدمار على نطاق لا يصدق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٤٣. كندا تطالب بتحقيق في تدمير الاحتلال منشأة مياه بغزة

أوتاوا - وفا: دعت وزارة التنمية الدولية الكندية إلى إجراء تحقيق في تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي منشأة مياه مولتها بلادها تُعرف باسم "بئر كندا" في قطاع غزة. وبحسب تقارير إعلامية كندية، ذكرت متحدثه وزارة التنمية الدولية أوليفيا باتن، أنهم طالبوا ببدء تحقيق في تدمير منشأة المياه في قطاع غزة بعد أن فجرها جيش الاحتلال في تموز/يوليو الماضي. وذكرت باتن أن تدمير المنشأة أدى إلى تقادم البنية التحتية للمياه السيئة أصلاً في المنطقة التي يعيش فيها مئات آلاف الفلسطينيين، ما زاد الصعوبات التي يواجهونها في الحصول على مياه نظيفة. وأشارت إلى أنهم "اتصلوا بالحكومة الإسرائيلية للحصول على مزيد من المعلومات عن الحادث"، وقالت: "ندعو إلى إجراء تحقيق في الأمر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٤٤. النرويج: "إسرائيل" لا تريد حل الدولتين وعلى العالم أن يؤكد ألا بديل عنه

أوسلو - وفا: قال وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي، اليوم الجمعة، إن قرار الحكومة الإسرائيلية وقف عمل مكتب بلاده التمثيلي في فلسطين يعني أن تل أبيب "لا تدعم فكرة حل الدولتين"، مطالباً العالم بأن يؤكد ألا بديل غيره. وقال الوزير إيدي في تصريحات صحفية: "اضطررنا لإغلاق مكتبنا مؤقتاً".

وأضاف: "نفهم التصرف الإسرائيلي بأن الحكومة لا تدعم فكرة حل الدولتين ويريدون تقويض جهودنا في الوصول إلى هذا الحل، ولكن سواصل جهودنا لتحقيقه، فلا بديل فعال له". وتابع: إجراءات إسرائيل ضدنا سببها دعمنا لفلسطين لا سيما في المحاكم الدولية، واصفا الخطوة الإسرائيلية بأنها "متطرفة". وشدد على أنه "على العالم أن يكون واضحاً ويؤكد ألا بديل فعال سوى حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٤٥. مقرة أممية تدين الاعتداء الجنسي على معتقل فلسطيني وتطالب بمحاسبة المسؤولين

جنيف - وفا: أدانت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالتعذيب، أليس جيل إدواردز، اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي جنسياً على معتقل فلسطيني في سجن "سدي تيمان". وقالت إدواردز، في بيان اليوم الجمعة، "لا توجد ظروف يمكن فيها تبرير التعذيب الجنسي أو المعاملة الجنسية اللاإنسانية والمهينة"، مؤكدة أنه "يجب التحقيق في جميع الجرائم المزعومة المرتكبة في سياق هذه الحرب الرهيبة بشفافية وحيادية، ومحاسبة المسؤولين عنها". وتابعت: "هذا التعذيب الجنسي المزعوم الذي تورط فيه العديد من الجناة أمر مروع بشكل خاص"، وقالت إنها تواصل الضغط من أجل المساءلة عن جميع مزاعم التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أثناء الحرب على غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/16

٤٦ . مسؤول في "يونيسف": أهوال الحرب الإسرائيلية تسلب أطفال غزة نومهم

الأناضول - العربي الجديد: أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بأنّ كثيرين هم أطفال غزة الذين لم يعودوا قادرين على النوم وعيش طفولتهم بهدوء، نظراً إلى هول ما شهدهه خلال الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع المحاصر، وعبرت عن خشيتها على مستقبل هؤلاء الأطفال في حال طال أمد الحرب أكثر. وجاء ذلك في مقابلة أجرتها وكالة الأناضول مع مسؤول الإعلام في مكتب يونيسف الأقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سليم عويس، الذي طالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف هذه الحرب وإعادة المستقبل إلى أطفال غزة المتضررين.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/16

٤٧ . القضاء الكندي يمهل طلاباً في جامعة فانكوفر أيلاند 3 أيام لفض اعتصامهم التضامني مع فلسطين

إسطنبول - الأناضول: أمهلت المحكمة العليا الكندية المتظاهرين 3 أيام لفض اعتصامهم الذي أقيم في حرم جامعة فانكوفر أيلاند بولاية كولومبيا البريطانية؛ احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين. وبحسب قناة "سي بي سي نيوز" الإخبارية الخميس، حكم قاضي المحكمة العليا مايكل ستيفنز بوجوب إخلاء الطلاب المنطقة التي يعتصمون بها في غضون 3 أيام، بدلا من طردهم من الحرم الجامعي.

بالمقابل، أعربت جمعية الحريات المدنية (BCCLA) في الولاية، عن عدم رضاها عن القرار. وأكد محامي الجمعية جا غرانت، في بيان عقب قرار المحكمة، على "ضرورة حماية حرية التعبير ما لم يكن هناك سبب غير قانوني". وذكر غرانت أن "المحكمة أضاعت فرصة حاسمة لمواءمة القانون مع الحقوق والقيم".

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

٤٨ . مسؤولة أممية: الهجوم الأخير لمستوطنين بالضفة الغربية ليس حادثاً منفرداً

جنيف - وكالات: قالت المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رافينا شمداساني، الجمعة، إن الهجوم الأخير للمستوطنين الإسرائيليين على قرية جيت شمالي الضفة الغربية، ليس "حادثاً منفرداً".

وفي مؤتمر صحافي بجنيف، أكدت شمداساني، أن الهجوم المذكور كان "نتيجة مباشرة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية ولمناخ الإفلات من العقاب السائد".

وشددت على أن "عمليات القتل يجب أن تتوقف"، وأن الحل يكمن في "محاسبة مرتكبيها". وقالت شمداساني، "لم يكن هناك سوى عدد قليل جدا من التحقيقات (في الهجمات التي وقعت في

الضفة الغربية)، وحتى هذه التحقيقات لم تسفر عن تحقيق العدالة للضحايا وعائلاتهم، ومن الواضح أن هناك مسؤولية للدولة في هذا الأمر".

القدس العربي، لندن، 2024/8/16

٤٩. أكبر تظاهرات ضد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في شيكاغو للمطالبة بوقف الإبادة في غزة

واشنطن - محمد البديوي: أعلنت أكثر من 250 منظمة المشاركة في مسيرات وتجمعات بشيكاغو التي تشهد عقد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في الفترة من 18 حتى 22 أغسطس/ آب الحالي، للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية في غزة، ووقف دعم الحروب. وتوقع المنظمون أن تكون هذه التظاهرات هي الكبرى في تاريخ شيكاغو. وتشير التقديرات إلى أن عدد المشاركين قد يتراوح بين 40 ألفاً و100 ألف شخص جاءوا من مختلف الولايات. وتبدأ التظاهرات يوم الأحد المقبل، قبل ساعات من بدء فعاليات المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي رسمياً، بمسيرة ضخمة في الشوارع المحيطة بالمؤتمر، فيما يتوقع أن تكون أكبر التظاهرات، في أول أيام المؤتمر الذي سيكون يوم الاثنين المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/16

٥٠. لماذا نعتبر "تجاهل" السنوار لمفاوضات الدوحة ومقاطعتها قمة الصلابة والشجاعة؟

عبد الباري عطوان

القرار الشجاع بقيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بمقاطعة مفاوضات الدوحة، وإصرارها على تطبيق الاتفاق الذي عرضه الرئيس الأمريكي جو بايدن ورفضه ننتياهو، قراراً صائب، ينطوي على الكثير من الكرامة والصلابة، ويُميز بين هذه القيادة، ومُعظم نظيراتها العربية "المضبوعة" إسرائيلياً" وتُحرّكها الإدارة الأمريكية بـ"الرّموت كونترول" وتقرض عليها إملاءاتها.

هذه المقاطعة الحاسمة و"العنيدة" في الحق، تأتي تجسيداً للمثل العربي الذي يقول "الحجر في مطرحه قنطار"، ويعكس فشلاً نريعاً للتهديدات الأمريكية، والضغوط المكثفة التي مارسها الوسطاء العرب على مدى الأشهر العشرة الماضية من عمر العدوان الإسرائيلي على القطاع لترويض هذه القيادة، وتدجينها، وإيقاعها في مصيدة الخداع والتضليل.

هذا المفاوضات التي يراها وليم بيرنز رئيس المخابرات الأمريكية الآن في الدوحة، جرى ترتيب انعقادها على عجل، وبهدف وقف، أو تأجيل، رد محور المقاومة بقيادة إيران على الاغتيالات الإسرائيلية التي استهدفت الشهيد إسماعيل هنية، والسيد فؤاد شكر رئيس هيئة أركان قوات "حزب الله"، ولكن فرص نجاحها تبدو محدودة جداً، إن لم تكن معدومة، لسبب بسيط وهو أن نتتياهو يُقدم على هذه الاغتيالات مُتعمداً وفي إطار استراتيجية تهدف إلى تفجير حرب إقليمية تتورط فيها أمريكا وخلفاؤها الغربيون دفاعاً عن كيانه المهزوم، وإنقاذه من حالة الانهيار التي يعيشها حالياً، وبشكل مُتسارع على الصُّعد كافة.

حتى إدارة الرئيس جو بايدن الديمقراطية لا تُريد وقف الحرب أيضاً، وإن ادعت ذلك، ولا تجرؤ على مُمارسة أي ضغوط على نتتياهو وحكومته، بل ترضخ مفتوحة العينين، وبأدنى أنواع الدُّل، لكل إملائه، ومطالبه، وآخرها إرسال فوري لما قيمته 20 مليار دولار من المعدات العسكرية الأحدث، ومن بينها طائرات الشَّبح (إف 35) وقذائف عملاقة بقدرات تدميرية هائلة، قادرة على اختراق التَّحصينات الأرضية الجبلية حيث تُوجد المفاعلات والمنشآت النووية الإيرانية.

المُجاهد يحيى السنوار الذي يُدير المعركة بشقيها العسكري والسياسي من أحد الأنفاق في قطاع غزة، أثبت أنه القائد العربي والإسلامي الوحيد الذي لا يخاف أمريكا، ولا دولة الاحتلال، ولا يُعير أي اهتمام للقيادات العربية المرعوبة المُستسلمة، ويرفض التعاطي معها تماماً مثلما يرفض التعاطي مع نُظرائها الإسرائيليين إلا بلُغة القوَّة والمُواجهة العسكرية في ساحات المعارك.

نتتياهو اعتقد أنه بارتكاب مجزرة مدرسة حي الدرج في غزة، واغتيال الشهيد إسماعيل هنية يستطيع أن يُرهب المقاومة، ويُملي شروطه على قيادتها في القطاع، مثل إبقاء قواته العدوانية في محور صلاح الدين (فيلاذلفيا) على الحدود المصرية- الفلسطينية، والاحتفاظ بحقه في غزو القطاع في أي وقت يشاء، ونصب مراكز تفتيش في محور نتساريم لمنع عودة المُقاتلين إلى شمال القطاع، ولكنَّ النتائج جاءت عكسية تماماً، وأبرزها عناوينها عدم المُشاركة في "مهزلة" المفاوضات، والإصرار على تطبيق فوري وحرفي لما جرى التوصل إليه في آخر جولاتها، عشرة أشهر من

القصف وحرب الإبادة وعشرات الجولات، لم تُقدّم قيادة المقاومة تنازلاً واحداً، بينما جرى فرض اتفاقات كامب ديفيد وأوسلو والتطبيع في أيام، وربما ساعات معدودة. ولا نعرف، ولا نفهم، كيف يُشارك "الوسطاء" العرب (مصر وقطر) في جولة المفاوضات الحالية دون أي شروط، بعد اغتيال الشهيد هنية، وارتكاب ننتياهو مُتعمداً مجزرة حي الدرج التي استشهد فيها أكثر من 120 شهيداً كانوا يُصلون الفجر، ومعهم بعض أطفالهم، تحوّلوا إلى جثامين مُتفحمة بفعل الصواريخ الخمسة الأمريكية الصنع التي قصفت مسجدهم المؤقت في المدرسة. هذا الإذعان العربي للأوامر الأمريكية وهرولة قادة أجهزة المخابرات العربية لتوفير الغطاء للمسرحية التفاوضية الأمريكية المُستمرة منذ عشرة أشهر، هو الذي يُشجّع الإدارة الأمريكية على الاستمرار فيها، وتوفير الحماية للكيان ومجازره واغتيالاته وبيع الوهم للعرب.

نتمنى على بعض القادة العرب الذين يصفون المُجاهد السنوار وأبناء قطاع غزة بالجُنون مثلما قال في مُقابله التلفزيونية اليتيمة قبل عدّة سنوات، أن يُحدّثونا عن إنجازات، حكمتهم، وعقلانيّتهم، ولعقهم لأخذية ننتياهو، وجنرالاته، وإبصال كُل احتياجاتهم من الخُضار والفاكهة الطازجة في جُسرٍ بريّة، بينما لا يستطيعون إدخال كيس دقيق واحد أو زجاجة ماء وغُلبة دواء لأهلنا في قطاع غزة. فعندما يتدقّق إلى المنطقة أكثر من أربعة مبعوثين أمريكيين أبرزهم وليامز بيرنز رئيس المخابرات المركزيّة وعموس هوكشتاين المُجدّد السابق في الجيش الإسرائيلي، وبريت ماكغورك مُهندس الحصار على سورية وإيران، فإنّ هذا التدقّق يعكس حالة من الرعب والقلق والحِرص الأمريكي على استمرار العدوانية الصهيونية ومجازرها والتعاطي مع العرب وقادتهم كأغبياء من السهل خداعهم، وتضليلهم، وإرهابهم بالتهديدات بحاملات الطائرات والغوّصات النووية التي لم تُحرّك شعرة في رأس "أبو يمن" الذي دخل التاريخ كأول رجل شجاع مُقاتل لا يتردّد بقصفها وزلزلة مياه البحرين الأحمر والعربي تحتها، وإعطابها.

من حقّ المُجاهد السنوار أن يمدّ رجليه بكُلّ ثقةٍ وهو يُتابع من مركز قيادته تحت الأرض، وحوله مُساعدوه الجبابرة مثل محمد الضيف، ومروان عيسى، الذين عجزت كُلّ مخابرات أمريكا وإسرائيل وفرنسا وبريطانيا في الوصول إليهم طوال الأشهر العشرة الماضية، هذا المُجاهد في رأينا المُتواضع لا يستحق قيادة الشعب الفلسطيني فقط، وإنما الأمتين العربية والإسلامية، ومن وصفه بأنه صلاح الدين الثاني لم يُخطئ مُطلقاً.. والأيام بيننا.

رأي اليوم، لندن، 2024/8/15

٥١. خطاب عباس... من أدبيات الحقبة العرفاتية

نبيل عمرو

في خطابه «الانقلابي» الذي ألقاه أمام البرلمان التركي، استعار الرئيس محمود عباس الكثير من المصطلحات التي كانت تستخدم في زمن الرئيس الراحل ياسر عرفات، منها السياسي الذي بلغ حد إثبات أن الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية؛ إذ صدرت قرارات دولية بهذا الاتجاه، ومنها ما هو ثقافي ذهب به شاعر فلسطين الأكبر محمود درويش، الذي تجاوز الوصف البديهي للصهيونية إلى وصف أفذح لأميركا التي هي الطاعون، ليختتم قصيدته الخالدة (مديح الظل العالي) بأن يدعو الفلسطينيين لأن («.....» مزيكا على تمثال أميركا).

الفرق بين هجمات عرفات ودرويش على أميركا، وهجمات عباس خصوصاً تلك التي بلغت ذروتها في الخطاب التركي، أن عرفات ودرويش قالوا ما قالاه في أميركا وهما ذاهبان إليها، أما عباس فقد قال ما قال وهو مغادرٌ لها، بعد رحلة طويلة امتلأت بخيبات الأمل والخذلان، اتحد عباس وعرفات في الحالة الأميركية، حين واجها الحقيقة ذات الوجهين المتناقضين... التشجيع القوي المدعم بإغراءات لا تقاوم للرهان على أن لا دولة فلسطينية من دون موافقة أميركية، بالاستناد إلى نظرية السادات التي أسست للتحويلات الجذرية في السياسات والحسابات، حين قال إنه يحارب أميركا وليس إسرائيل، وفي حكاية السلام، فإن 99 في المائة من أوراق الحل هي بيد أميركا.

أما الوجه الآخر للحقيقة، فهو عدم قيام أميركا بتشجيع سياسة جدية تحمي مشروع السلام «التاريخي»، وتوفر للفلسطينيين مسوغات منطقية لمواصلة الرهان على دور أميركي فعال في تحقيق حلم الفلسطينيين بقيام دولتهم.

وصل ياسر عرفات، الذي قال أكثر من مرة إنه الرئيس الأجنبي الذي سجّل الرقم القياسي في زيارات البيت الأبيض، إلى يأس نهائي من قدرة أو رغبة أميركا في الوفاء بوعودها، من أصغر وعدٍ إلى أكبر وعد، أي من إخراج عرفات من الحصار الذي فرضته إسرائيل عليه في المقاطعة، حيث لم تفعل أميركا شيئاً في هذه القضية، إلى عدم تمكنه من الاحتفال كما وُعد، بقيام الدولة الفلسطينية ونقل مبنى المقاطعة الموروث عن الحقبة البريطانية والأردنية والإسرائيلية إلى مبنى جديد يرتفع عليه علم فلسطين فوق قصر جمهوري في القدس.

توفي عرفات... كانت وفاته استشهادهً مجيداً لرجل ظل يجري وراء حلمه لجعله حقيقة، ووفق الترتيبية الفتاوية خلفه توأمه في مجازفة السلام، ذلك بعد أن تحوّل مصطلح مهندس أوصلو من إنجاز كان واعداً في بداياته، إلى عبءٍ ثقيلٍ أغرقه «الشريك» الإسرائيلي بالدم.

رحلة طويلة قطعها خليفة عرفات، يراوده حلمٌ بأن ما لم يستطعه السلف فربما ينجزه الخلف، وهكذا قال العالم، والعالم في أمر التسوية هو أميركا.

عباس... الفلسطيني الذي ينتمي إلى جيل المؤسسين التاريخيين للثورة الفلسطينية المعاصرة، كان شريك عرفات في إطلاق الرصاصة الأولى، وواصل شراسته معه حتى المجازفة بالانتقال من خنادق القتال إلى موائد المفاوضات. وكل ما قيل عن عباس بأنه أخذ حكاية أو سلو على عاتقه أو أنه ورط عرفات فيها فلا أساس لهذا القول من الصحة، والدليل القاطع على ذلك أن عرفات من البداية حتى النهاية لم يتخلّ عن دور العراب؛ لا في مدريد حيث منعه المعادلة عن الجلوس فيها، ولا في أو سلو حين كان عباس يؤدي الدور بتفويض ودعم وتبني منه، ولا فيما بعد قيام السلطة الوطنية حيث تكرست معادلة الرئيس وخليفته ليكون عباس في الموقع الذي آل إليه بسلاسة وتلقائية وإجماع.

حصل عباس حين سُمي خليفة لعرفات على دعم إقليمي ودولي أكبر وأوسع بكثير من الذي حصل عليه عرفات حين كان قائداً للثورة ورئيساً للمفاوضات، كان العالم منقسماً على قائد الثورة، ومتحفظاً على سلوكه حين آلت إليه قيادة السلطة، أمّا عباس فقد حاز على دعمٍ شاملٍ لعل ما لم يستطع عرفات فعله يستطيعه هو. غير أن هذه التقديرات لم تكن في محلها، ومن دون الإفاضة في عرض الوقائع في حقبة عباس، فإن خلاصتها أن الجدار الذي ارتفع في وجه عرفات ارتفع ثانية في وجه عباس، لينتج ما وصلت الحالة إليه وآخر أدبياتها خطاب تركيا.

ينظر للخطاب ليس من لغته ودرجة السخط والتذمر الذي انطوت عليه، بل من خلال الموقفين الأميركي والإسرائيلي منه، عدا ذلك فمعسكر الأصدقاء أعطى الرجل اجتماعاً ثميناً في موسكو، وخطاباً قوياً في أنقرة، ودعمًا سياسياً ومعنوياً في حدوده القصوى.

الحكاية ليست في موسكو ولا في أنقرة، إنها لا تزال على الأقل في هذا الفصل من الصراع في أميركا وإسرائيل. أميركا تعوّدت على خطب عباس والتي كانت تصل حد التهديد بقطع العلاقة معها، في هذا الخطاب ربما تكون استاءت من حكاية الطاعون، إلا أنها سوف تبتلع المصطلح لتجد وسيلة لتهدئة خاطر الرجل المطعون بخيبة الأمل منها.

أمّا إسرائيل التي تلتقط كل حركة وسكنة وكل حرف وكلمة يقولها عباس لتوظيفها في خطط تهميشه وتهميش شعبه وإلغاء حقوقه، فسوف تتخذ من المصطلحات القاسية التي استخدمها عتاداً تملأ به سلاحها المسدد بإحكام لأساسات الحالة الفلسطينية، بآمالها وتطلعاتها، وهذه حكاية بدأت قبل الخطاب، وستستمر بعده ما دام مشروع نتياهو للتصفية يواصل العمل.

ألزم الرئيس عباس نفسه بالذهاب إلى غزة، كان تعهده بذلك هو اللقطة الأكثر درامية في الخطاب كله، حصل على تصفيق حاد في قاعة البرلمان التركي، وحصل على تساؤل شامل في الوطن الفلسطيني... كيف سيتجسد هذا الالتزام؟
لن نتف الأور عند لحظة الخطاب والوعد فما قيل في تركيا لا بد أن يكون له ما بعده، ولم الاستعجال في الاستنتاجات فالأيام المقبلة ستبدي لنا ما لا نرى وما لا نعرف.
ملاحظة أخيرة... خطاب تركيا ليس مجرد انتقال باللغة من حالة إلى حالة مغايرة، بل هو التزام يتطلب أول ما يتطلب تأهيل الحالة الفلسطينية لتكون قادرة على حمله بما ينطوي عليه من تحولات عميقة وثقيلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/17

٥٢. السنوار لن يستسلم والحرب وإيقافها بيد ننتياهو... أين الأسرة الدولية؟

جاكي خوري

استئناف المفاوضات الدائرة في الدوحة أمر مصيري. فشل المحادثات يعني تأجيل أي اتفاق في قطاع غزة لبضعة أشهر على الأقل، وربما سيحسم مصير مخطوفين آخرين محتجزين هناك، ويضيف أسماء أخرى لقائمة القتلى الفلسطينيين التي تجاوزت أمس العدد 40 ألفاً. كل ذلك يجب أن نضيف إليه تهديد إيران وحزب الله، حيث ربطا بين المفاوضات وهجوم محتمل رداً على اغتيال شكر وهنية.

بعد عشرة أشهر من الحرب في قطاع غزة، الحرب لم تعد هدفاً محدداً أو نزاعاً محلياً، يدور الحديث عن حرب لها تأثيرات خطيرة على المنطقة، وخطر غير مسبوق في الشرق الأوسط منذ عشرات السنين، وربما يكون الخطر الأكبر منذ العام 1948. ولكن رغم كل ما هو موضوع على كفة الميزان، فإن سلوك المجتمع الدولي حول المحادثات واستمرار الحرب في القطاع يثبت أنه، بالأساس الولايات المتحدة، لم يستخدم بعد كل الأدوات التي لديه لإنهاء الحرب.

كما يبدو، يظهر أن كل الشرق الأوسط مرهون بقرار شخص واحد اسمه ننتياهو. هل سيوافق على وقف الحرب أو لا وبأية شروط. ولكن ننتياهو مقيد باعتباره السياسية، وهو أسير للمتطرفين في ائتلافه. في الوقت نفسه، حماس غير مستعدة لـ "اتفاق استسلام"، تعيد في إطاره المخطوفين بدون مقابل، حتى لو أنه لم يبق في القطاع بيت قائم وأيضاً إذا تجاوز عدد القتلى الخمسين ألفاً.

في هذا الوضع، من الضروري أن يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية فعلياً عما يحدث في القطاع كما فعل في عدد غير قليل من مناطق الحروب في العالم. صحيح أن الحديث لا يدور عن قصة

نجاح كبيرة بالنسبة لهذه الدول العظمى، لكن القطاع الآن يختلف بشكل جوهري عن هذه الدول وبؤر التوتر في التاريخ الحديث. فهو ليس أفغانستان أو فيتنام، وليس الفالوجة في العراق ولم يتدهور أيضاً إلى وضع مقديشو في الصومال.

يجب الاعتراف بأن ليس لإسرائيل أي خطة واضحة بخصوص السيطرة في غزة في اليوم التالي للحرب. الوحيدون في الحكومة الذين لديهم خطة كهذه هم مؤيدو الضم والاستيطان، مثل بن غفير وسموتريتش. في المقابل، رغم تصريح رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أمس نيته القدوم مع القيادة الفلسطينية إلى غزة، لكن لا قدرة للسلطة على السيطرة في القطاع. عملياً، أراد عباس أن يكون دخوله، إذا تحقق، برعاية الأمم المتحدة.

الحل الصحيح لهذا الوضع هو إعادة غزة إلى فترة الانتداب. صحيح أن هذا يبدو كمدخل لتدخل كولونيالي آخر في حياة الفلسطينيين، لكن لا مناص من ذلك في الوضع القائم. عملياً، من يدير شؤون القطاع هي مؤسسات ومنظمات دولية، مثل الأونروا ومنظمة الصحة العالمية. تتصرف كل من إسرائيل أو السلطة الفلسطينية وتنسقان النشاطات أمام منظمات دولية وأمام الأمم المتحدة.

للولايات المتحدة، حتى عشية الانتخابات للرئاسة، إمكانية لتجنيد عدد غير قليل من الدول برعاية الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ويمكنها التقرير وإرسال قوات دولية إلى غزة لفترة محدودة. المظليون الذين جاءوا إلى بيروت في 1982 قد يأتون إلى القطاع تحت راية الأمم المتحدة، وهذا القرار سيلزم جميع الأطراف. القوة التي هي برعاية الأمم المتحدة، ستشرف على إعادة إعمار القطاع وستسيطر على المنطقة بالتنسيق مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية. سيكون الانتداب محدداً زمنياً، وسيكون دوره إعادة إعمار القطاع وترميم الساحة السياسية الفلسطينية، والرقابة على وقف إطلاق النار، بما في ذلك نشر القوات في محور فيلادلفيا ومعبور رفح والرقابة على آلية تحرير المخطوفين والأسرى، مع دول الوساطة والصليب الأحمر.

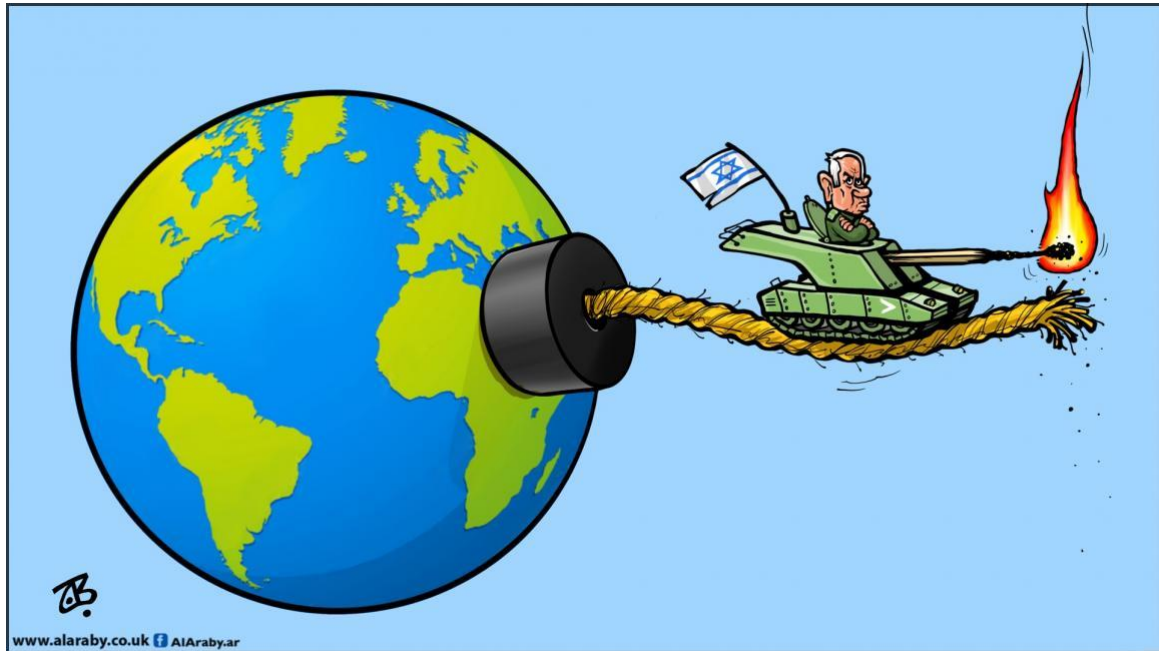
هذا القرار سيؤثر على الساحة السياسية الفلسطينية. سيكون على كل الفصائل بما في ذلك حماس، المشاركة في عملية فلسطينية داخلية. وكل من يفكر بمستقبل غزة ومستقبل كل القضية الوطنية الفلسطينية (الرئيس عباس لن يبقى إلى الأبد)، عليه التفكير الآن بمسار جديد. أيضاً في الساحة السياسية في إسرائيل، سيتطلب إنهاء الحرب إجراء تغييرات عميقة. إذا تم إجراء الانتخابات بعد الحرب، للمرة الأولى بعد سنوات كثيرة، سيقف الموضوع السياسي في مركزها. سيضطر الطرفان، الإسرائيلي والفلسطيني، إلى التقرير هل سيسعون إلى اتفاق ما أو الحكم على الشعبين لأجيال من سفك الدماء والنزاع الذي لا نهاية له.

ربما يدعي المجتمع الدولي وبصدق أنه يبذل جهوداً لإنهاء الحرب وتحديد بداية مسار سياسي يغير الواقع، ليس في القطاع فحسب، بل في الشرق الأوسط كله. لم يبق سوى سؤال واحد، وهو: هل يريد العالم إنهاء الحرب أم أنه معني بإدارتها فقط؟

هآرتس 2024/8/16

القدس العربي، لندن، 2024/8/17

٥٣. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/8/17